إتحاد القوى الشعبية اليمنية
لجنة الإعلام

# مؤتمر خمر

## نصوص ووثائق

جمعها
زيد بن علي الوزير

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

LUDIUM
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

إتحاد القوى الشعبية اليمنية
لجنة الإعلام

# مؤتمر خمر

## نصوص ووثائق

جمعها زيد بن علي الوزير

Imam
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أمم
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

بسم الله الرحمن الرحيم

# تقديم

حرب اليمن الطاحنة التي تقع معاركها الدامية في جنوب الجزيرة العربية، وتتحدث بشيء عنها الصحف والاذاعات؛ هي في حقيقتها اضخم حدث عربي معاصر، بل انها نكبة من افجع النكبات التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم، وكل ما كتب عنها أو علم منها لا يعادل جزءاً يسيراً من حقيقة هذه المأساة الرهيبة، التي تكاد تصبح مقبرة القضايا العربية العتيدة، في وقت نتطلع فيه إلى الحياة، وفي زمن نحن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الشتات.

واتحاد القوى الشعبية اليمنية الذي يصطلي بنار هذه الحرب المدمرة، وقد جاهد، وما يزال يجاهد، لوضع حد عادل لها، يعيد اليمن إلى طبيعتها الانسانية الخيرة البناءة، في أطار الأمة العربية والعالم الإسلامي؛ يجد لزاماً عليه أن يقدم كلما اتيحت له الفرصة — بيانات ومعلومات عن



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

مراحل هذه الحرب، والمساعي المبذولة في وقفها لتستنير للأمة العربية معالمها، ولتستطيع في ضوء الحقائق والوثائق أن تميز بين الخبيث والطيب والزيف والصدق ولتواجه تبعاتها في هذا الصدد على هدىً وبصيرة.

ان هذه الكتيبات والنشرات التي يصدرها «اتحاد القوى الشعبية اليمنية» ستكون يوم يتاح للتاريخ أن يملي علمه وحكمه من أوثق المصادر وأجدرها لتسجيل هذه الحقبة المريرة الشقية من حياة اليمن وحياة الأمة العربية.

هذا ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا و ان مع العسر يسرا، ان مع العسر يسراً.

لجنة الإعلام
في اتحاد القوى الشعبية اليمنية

أروى للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# للتاريخ

بداية :

كانت النهاية المحزنة لمؤتمر « عمران » — الذي انعقد بتاريخ ١٣٨٣/٤/١٤ هـ — ١٩٦٣/٩/٢ م — بمثابة دفع ايجابي للعمل من أجل مؤتمر آخر ، لكن العراقيل التي أقيمت في هذا السبيل قد أعاقت خطا العمل الجدي لتحقيق هذه الغاية .

بيد أن ثمة محاولات من هذا النوع ، كانت تظهر بين الحين والآخر ، في شكل تجمعات ، ومؤتمرات صغيرة هنا وهناك .

وعلى حين غرة أعلن رسمياً في « القاهرة » و « الرياض » — على أثر لقاء الملك « فيصل » بالرئيس « عبد الناصر » في « الإسكندرية » ( ١٣٨٤/٥/٧ — ١٩٦٤/٩/١٤ ) نبأ الدعوة إلى عقد مؤتمر يمني ، يضم « الأطراف المتنازعة » كافة .

وبعد جدل وإحجام وافق الوفد الجمهوري على السفر ، كما توجه وفد آخر يمثل « الملكيين ! ! » إلى « اركويت »



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

بالسودان الشقيق حيث تم الإتفاق على عقد مؤتمر وطني آخر ، كما جاء في البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع الوفدين ( من ١٣٨٤/٦/٢٣ – ١٩٦٤/١٠/٢٩ الى ٣٨٤/٦/٢٧ ٦٤/١١/٢ ) .

لقد رحب اليمنيون بوقف اطلاق النار ترحيباً كبيراً ، وبدأ الاستعداد للسفر إلى مؤتمر « حرض » وانتخبت المدن والقرى ممثليها[١] ، وارسلتهم إلى صنعاء ، ومنهـــا – في ركب واحد كبير إلى « حرض » .

وتجمع « المنتخبون الممثلون » – غداة اليوم التالي لوصولهم في مبنى « مجلس الشورى » لدراسة الخطوات التالية ، واذا بهم يفاجئون ، « بشطب » اسماء بعض « الممثلين » من القائمة المتفق عليهـــا ، واستبدالهم بموظفين رسميين !! . ولم يجد الاحتجاج شيئاً يذكر . ثم فوجيء « الممثلون المنتخبون » – مرة أخرى – بأمر يمنع اي منتخب من السفر مـــا لم يحصل على بطاقة رسمية من القيادة العربية !! كما صدرت الأوامر بمنع اي كان من السفر إلاعلى الطائرات الرسمية !! . ورافق ذلك حملة مسعورة ضد « منظمة الشباب »[٢] تلك

---

« ١ » كان ممثل الحديدة الأستاذ « علي عبد العزيز نصر » الأمين العام لأتحاد القوى الشعبية اليمنية .

« ٢ » الأمين العام للمنظمة هو الأستاذ « محمد الرباعي » عضو اتحاد القوى الشعبية اليمنية .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

المنظمة الكبرى التي كانت تمثل الشعب اليمني على اختلاف اتجاهاته : مثقفين وتجاراً وضباطاً ومشائخاً .

وازاء هذه التصرفات الاستفزازية تبين ، بوضوح ، ان ثمة مكرا مبيتاً يكمن وراء هذه التصرفات ، وان مؤامرة تعد في الخفاء لتنفيذ خطة مستورة ! !

ولم تجد « منظمة الشباب » بدأ من عقد مؤتمر « شرارة » يوم ١٣٨٤/٧/١٩ هـ ٦٤/١١/٢٣ لتضع النقاط على الحروف ، ولتجلو الحقيقة ، والظروف ، والملابسات ، التي تكتنف سير القضية آنذاك .

وبالفعل فقد كان مؤتمر « شراره » بمثابة مهرجان كبير تمثل فيه الشعب اليمني بمختلف فئاته ، فالقيت الخطب بأسم الضباط الأحرار والمشايخ والقبائل والمثقفين ، وكانت كلها تندد بالوضع القائم المنحرف ، وبالمؤامرة المستورة التي يراد منها تحويل مؤتمر « حرض » إلى مؤتمر « مساومة » ليس غير ؛ وبذلك تضيع حقوق الشعب وتهدر ثمرات جهاده ، وثوراته العديدة .

**تغييرات حاسمة :**

وبهذا كان مؤتمر « شرارة » — بعد مؤتمر « عمران » — تعبيرا حاسماً عن تصميم الشعب اليمني الحر على العمل من أجل السلام . وكان لزاماً على « اتحاد القوى الشعبية » أن يجد



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

منطلقاً فعالا حراً لتحقيق هذا الهدف المقدس خارج حددو الجمهورية التي يسيطر عليها اعداء القضية .

وهكذا تمكن « وفد القوى الشعبية اليمنية » من مغادرة صنعـــاء يوم ١٣٨٤/١١/٢٠ ــ ١٩٦٤/١١/٢٤ حيث بدأ فورا رحلته ، وقام بحملته من اجل احلال السلام في اليمن بين الشعوب والحكومات العربية المختلفة .

كانت انطلاقة الوفد هذه « **ايذاناً** » بأحداث كبيرة تتالت على حكومة « صنعاء » :

• يوم ٢٨/٧/٣٨٤-٢/١٢/١٩٦٤ اعلن الأستاذ « محمد محمود الزبيري » ورفاقه ، استقالتهم رسمياً ، ثم نشروها في جريدة « النهار » اللبنانية بعد ذلك .

• يوم ٢٤ شعبان ١٣٨٤ ــ ٢٧/١٢/٩٦٤ ، غادر « السلال » و « العمري » صنعاء إلى القاهرة لأجراء محادثات حول الأحداث الأخيرة .

• يوم ٤ ــ ٥ رمضان ١٣٨٤ ــ ٦ ــ ١/٧/١٩٦٥ شكل « العمري » حكومته في جو من التوتر والتهديد ، وحاول خنق المقاومة بمـــا اتخـــذه من اجراءات ارهابيـــة وقرارات تعسفية .

وكان ، بعمله هذا ، يضاعف من حدة المشكلة ، ويزيد النار اشتعالا .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

• وفي خلال قرابةشهر من تشكيل الحكومة تمكن الأستاذ « الزبيري » — آخر الأمر — من الوصول إلى جبل « برط الأشم » . واعلن من هناك تكوين « حزب الله » واصدر جريدة « صوت اليمن » التي كانت تطبع على الآلة الكاتبة، ويتلقفها الناس باهتمام واقبال .

• • •

« لقد كان اتحاد القوى الشعبية ، اول من ادرك طبيعة المرحلة التي تمر بها بلادنا ، وأدرك من ثم ، بأن السلام هو أهم مطالبها الملحة . ولم يكن ثمة من يجرؤ على تحديد موقف جريء وشجاع ، يفتح الأبواب المغلقة في وجه السلام، في وقت كانت المطالبة به جريمة في نظر دعاة الحرب الذين يستمدون بقاءهم من تناقضاتهـــا ومآسيها الفاجعة باطراد : حتى انهار جدار الرعب بفضل الشجاعـــة التي اتسم بهـــا موقف « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » من هذه القضية[1] » .

لقد رفع « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » لواء السلام، القائم على العدل ، والملبي لمطامح شعبنا وثوراته ، بالدعوة إلى عقد مؤتمر يمني شعبي حر ، شامل ، بعيد عن اي مؤثر خارجي ، وعن اية صفة رسمية ، ليتاح لقوى الشعب التفكير الهادئ : بعيدا عن مطامع السياسيين الانتهازيين والمنتفعين وتجار الحروب .

---

« ١ » من كتيب : اليمن في المؤتمر الإسلامي العام .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ولقد لاقت هذه الدعوة ، استجابة واسعة لدى الأوساط الشعبية . وكان الشهيد العظيم « محمد محمود الزبيري » في طليعة الذين اسهموا في تحقيق الواجب المقدس ؛ فألف « حزب الله » ودعى إلى عقد مؤتمر يمني شعبي حر شامل ؛ ومهد له باتصالات واسعة لدى سائر فئآت الشعب .

وبينما كان المؤتمر يستكمل تشكيله الأخير ، وفي غمرة التهيؤ والاعداد امتدت الأيدي الغادرة المجرمة المتآمرة ، لتغتال ، في وضع النهـــار ، الشهيد الزبيري رحمه الله ( ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٨٤ — ١/٤/١٩٦٥ ).

وبهذا بلغت المأساة ذروة فجيعتها ، وبعدها سارت الأمور في خط منحرف . وكان التآمر على اليقظة الشعبية هو الوسيلة المفضلة لدى اعداء الشعب .

بيد أن استشهاد « الزبيري » لم يضع حدا للمطالبة الشعبية لعقد المؤتمر . بل كان العكس هو الصحيح . فالمؤتمر — بعد أن طل دم الزبيري — اصبح مطلباً شعبياً ملحاً .

## محاولات مشبوهة :

وازاء هذا الإصرار الشعبي العنيد ، مضت الرؤوس المدبرة للفاجعة اليمنية في لعب دورها الماكر من جديد : فأعلنت عن موافقتها على عقد المؤتمر واقالة حكومة العمري .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وجاءت بالأستاذ « احمد محمد نعمان » – صديق الشهيد الذي كان قد استقال معه – لير أس الحكومـــة ( ٢٠ ذي الحجة ٨٤– ٢١/٤/١٩٦٥) .

لقد كان مخطط المؤتمر في أصله – قبل أن تفسده المؤامرات الأخيرة – أن يجمع ممثلي الشعب اليمني المخلصين على اختلافهم ليضعوا خطة موحدة لاحلال السلام في اليمن، ولينتخبوا حكومة « انقاذ » تتولى تطبيق هذه الخطة ولتضع حداً نهائياً لعودة الماضي الآثم ، والحاضر الدامي ،ولكن بعد اغتيال الشهيدالزبيري فاجأت الرؤوس المدبرة للفاجعة اليمنية : اليمن، والمؤتمرين بحكومة جاهزة قبل المؤتمر؛ لتتبناه في الظاهر بينما تعمل على احباط مقرراته الأساسية في الخفاء .

وهكذا كان :

فالحكومة الجديدة ، بهيمنتها على المؤتمر ، قد افقدته صفته الشعبية ، وحوّلته إلى مؤتمر « رسمي » . كما ان تطعيم الوزاره ببعض العناصر من الشباب اليمني المثقف – والتي نعتقد انها لم تدرك سبب استخدامها المؤقت لخداع الشعب – اريد منه ايهام الرأي العام بأخلاص الوزارة الجديدة ، واعطاؤها ايحاءات براقة ؛ لكي تتمكن من تنفيذ دورها المستور هذا .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ولقد اثبتت الوقائع صحة ذلك عندما تعرضت لأول « محك » للاختبار :

وكان هذا « المحك » هو مصير « قتلة الشهيد » .

فماذا صنعت حكومة « صديق » الشهيد الذي كان معه يوم مصرعه ؟ !!

لقد دعت أول الأمر إلى محاكمة القتلة ، واعلنت أن مؤتمر « خمر » سوف يتولى بنفسه ذلك علنا . ولكن الذي حدث هو أن قتلة الشهيد لم يحاكَموا ، لا سراً ولا علناً ، وانما تمكنوا — او مُكّنوا — من الفرار من السجن ! ! !

وهكذا تعرت النوايا التي تحكمت بمؤتمر « خمر » الذي كان مقدراً له أن يقوم بدور خطير في الأحداث ، بل كان منتظرا منه — لو لم تلعب به اهواء الساسة — أن يكون مرحلة انطلاقة أخرى في طريق السلام الحق .

## يقظة الشعب :

كان من الممكن أن تنطلي الحيلة ، لو انها كانت موجهة نحو شعب آخر ، ولم تصطدم بالذكاء اليمني الفطري . ولذلك فقد أحاطت بالمؤتمر موجة من التوجس ، جعلت كثيرا من شيوخ القبائل كالمشائخ ، « علي بن ناجي الغادر » و « حامس العوجري » و « هادى عيطان » و « الدوحمي »



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

و « الأدبعي » وغيرهم من الجانب المقاوم ، كما أن مشايخ كبـــار أمن الجمهوريين أعلنوا مقاومتهم لهذا الإنحراف الواضح ؛ فأبرق الشيخ « أمين بن حسن أبو راس » – شيخ مشايخ بكيل – إلى الحكومة بصنعاء يعلمها أنه غير مستعد لحضور المؤتمر بعد أن شكلت الحكومة ؛ إذ أن هذا يتعارض مع ما كان متفقاً عليه من وجوب انبثاق الحكومة من المؤتمر ، وليس قبله . وغداة فجر اليوم التالي وصلت « طائرة خاصة » تقل الأستاذ « عبد السلام صبرة » – الذي تقلب في عدة مناصب وزارية – إلى « برط » ، حيث اجتمع بالشيخ « أمين » ، وألح عليه بالإشتراك في المؤتمر .

## المؤتمر ونتائجه :

وفي هذ الجو المحموم ، الذي يسوده المكر والخداع السياسي وبتاريخ ١٣٨٥/١/١هـ . ١٩٦٥/٤/٢ م . عقد مؤتمر « خمر » .

وكان المؤتمر – رغم قصر مدته الغريبة ، إذ انتهى يوم ١٣٨٥/١/٤ – ١٩٦٥/٤/٥ – قـــد شهد حواراً عنيفاً بين المهيمنين عليه من الرسميين ، وبين بعض القوى الشعبية اليمنية حول طبيعته ومستلزماته :

فالقوى الوطنية الشعبية كانت ترى وجوب الحسم في



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الموقف ، واتخاذ خطوة فاصلة ، وإلا فسيترك تراخيها ثغرة ينفذ منها أعداء القضية .

بينما التزم الرسميون موقفاً آخراً ، ملايناً ، مهادناً ، واعدين الشعب اليمني ؛ بأن الحدمن سلطات رئيس الجمهورية يكفي لإزالة كل الشرور والآثام . . . كأن المشكلة تكمن في شخص « معين » بذاته[1] .

وليس سراً أن المطالبة بإقصاء « السلال » كانت إحدى متطلبات مؤتمر خمر .

ولكن « المعتدلين » — على حد تعبير الشهيد الزبيري — كانوا يرون أنه يجب الإكتفاء « بحد سلطات السيد المشير . . » لكي لا يذهبوا بعيداً .

ومهما يكن من شيء ؛ فقد أعلن « اتحاد القوى الشعبية » اليمنية رأيه في الموضوع ، داخل المؤتمر بواسطة ممثليه ، إذ

---

« » أرسل السيد أنور السادات محمد أحمد نعمان « الصغير » إلى صنعاء برسالة شفوية إلى والده ، قبيل تعينه رسمياً رئيساً للوزارة . ويقول المطلعون : إن الرسالة تقول : أنه يجب على السيد نعمان أن يفهم « طبيعة » دوره تماماً وكما يجب وأنه لاينبغي له أن يذهب بعيداً مع مشاعر القبائل ، وإلا فسيكون مصيره مصير . . . » ويقول المطلعون ان الإرتباك وملامح الذعر كانا ظاهرين على ملامح السيد نعمان « الصغير » حتى أنه نسي في مطار « أسمره » جواز سفره وتذكرته في الفندق الذي يقيم فيه



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

كان يعرف تماماً « طبيعة » الدور الذي ستلعبه الحكومة ؛ فدعى إلى اعتبار مؤتمر « خمر » — بعد أن قاطعته القبائل المقاومة — مؤتمرا تحضيرياً لمؤتمر شامل. وتحت ضغط المعارضة أقرت رياسة المؤتمر الرسمية ضرورة عقد مؤتمر آخر. وقد كان هذا اتجاهاً سلمياً يسجل للمؤتمر .

ثم كان الرسميون يحاولون جاهدين إعطاء صورة عن مؤتمر خمر بأنه يمثل كل فئات الشعب على اختلافها . لأن في ذلك سنداً ودعماً لموقفهم . أما ما وراء ذلك من حقيقة ومن لعبة جهنمية ستحرق كل نتائج المؤتمر المنشودة ؛ فأمر ثانوي في حسابهم ! بيد أن « اتحاد القوى الشعبية » كان ينظر إلى القضية برؤية صافية وكاملة ومن ثم فقد شام ما وراء السجف والأستار ، من خطط ماكرة كائدة ؛ فنبه إليها ، وحذر منها

وكان ثمة مطلبان شعبيان آخران حُصل عليهما وهما :

- الدستور .
- اللجنة الدائمة لمتابعة قرارات مؤتمر خمر .

وما عدا ذلك فضرب من مناورات بهلوانية ؛ القصد منها ذر الرماد على العيون .

وجاء موقف الوفد الرسمي برياسة ـ القاضي عبدالرحمن الإرياني ـ إلى البلدان العربية لشرح أهداف مؤتمر خمر — يؤكد هذا الواقع ؛ فهذا الوفد الرسمي لم يستطع أن يعطي صورة حقيقية



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

لأهداف مؤتمر خمر ، وإنما أعطى صورة لرسمي « مؤتمر خمر ! » ولذلك فقد بان تحيزه لجانب على جانب ، مما أدى إلى تفككه فتخلف بعض أعضائه المهمين عن متابعة الركب ، عندما تبين لهم أن القضية قد انقلبت من شرح الأهـــداف الشعبية إلى استغلال سياسي شخصي .

**بداية النهاية :**

كان التراخي وعدم الحسم في الموقف من ناحية ، والمجاملة والتحيز من ناحية أخرى بمثابة ضربة ثالثة قوية أصابت المؤتمر في الصميم .

فالمشير « السلال » قد استفاد من « الجبن » الواضح في تصرفات الحكومة ، أو أن هذا « الجبن » كان نتيجة مخطط مرسوم ؛ فيما إذا استقرينا الأحداث منطقها .

وبدأ المشير يخرج من الإطار الذي حصره فيه الدستور واللجنة ، وبدأ يجرب مدى « إطاعة » أوامره ، وإذا برئيس الوزراء لا يعترض عليها — كما يقول أنصاره خوفاً من تصدع الصف الجمهوري — ويأمر بتنفيذ ( أوامر السيد رئيس الجمهورية ) وشيئاً فشيئاً بدأت الصورة تميل لصالح المشير السلال بعد أن كانت ضده بشكل عنيف وشديد .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وخطا السلال خطوة أخرى ؛ إذ تجاوز صلاحياته فأمر باعتقال مدير الإذاعة لعدم اذاعته خطابه المعتاد في يوم الجمعة. ولم تعمل الحكومة شيئاً يذكر .

إلا أن الشباب المثقف تؤيده « اللجنة » قد قام بمظاهرات صاخبة بشكل لم تشهد له العاصمة مثيلاً ، فأطلقت الشعارات العنيفة المعادية للسلال وللقوات المصرية ، وديست الصور ومزقت الأعلام .

وفي الحـــال اعتقل بعض الشبـــاب بتهمة التحريض على المظاهرات ومنهم :

أحمد الشجني : عضو لجنة المتابعة الدائمة لمؤتمر خمر .
عبد الوهاب جحاف : مستشار الإذاعة .
عبد المجيد الزنداني : نائب وزير الأوقاف .
محمد الشرفي : مذيع في الإذاعة .
علي الضبة : مستشار وزارة الأوقاف .
أحمد دهمش : مدير الإذاعة .
شرف أبو طالب : عضو اللجنة الإقتصادية العليا .

وتمكن المشير السلال غداة اليوم الثاني من تسيير مظاهرة مضادة ، سار هو على رأسها تهتف بحياته وبقاء القوات العربية


للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وكان هذا العمل بمثابة تحد للجنة والدستور فطلب نائب وزير الداخلية« حسين شرف الكبسي »اعتقال المحرضين على المظاهرة الثانية وأيدته اللجنة . وهكذا أرغم المشير على اعتقال ابنه « علي السلال » مع بعض أنصاره ومنهم :

محسن الجبري .

محمد الربادي : مدير المعارف .

علي تلها .

ومجموعة أخرى .

وهنا يظهر أن كفة السلال لم ترجح في الميزان بعد . إلا أن سفر النعمان والإرياني الأول إلى القاهرة ، وبقائهما هناك فترة بإسم المعالجة ، قد ترك المجال واسعاً ليستفيد من الموقف الراهن .

ولا شك أن هذا التصرف كان لمصلحته . ولم يكن ، في الحقيقة إعلان تشكيل « المجلس العسكري الأعلى » إلا بمثابة الورقة الأخيرة من اللعبة الخطيرة التي كان بطلاها رئيس الجمهورية ، ورئيس وزرائه على السواء .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## نهاية المطاف :

بات واضحاً إذن أن الحكومة التي جيء بها لتقوم بدور معين قد ساهمت إلى حد كبير في إحباط فعالية مؤتمر « خمر » وقراراته الأساسية ومنطلقاته البعيدة .

وبعد أن أدت هذا الدور بشيء من النجاح ، وجدت نفسها في صراع جلي وواضح مع المشيرالسلال .

وهذا يعني أن مهمتها الأساسية قد بطل مفعولها . ومن ثم فينبغي أن لا يطول بقاؤها في الحكم .

وتلاحقت الأحداث بعد ذلك بشكل عجيب .

• فبتاريخ ١٣٨٥/٢/٢٩ـ١٩٦٥/٦/٢٩ وصل إلى القاهرة ! ! الأستاذ نعمان لمهمة لم يعلن عنها . . .

• وفي ١٣٨٥/٣/٢ ـ ١٩٦٥/٧/١ أعلن راديو صنعاء استقالة السيد نعمان رسمياً . وتبين بعد ذلك أن السيد نعمان كان قد غادر صنعاء إلى « القاهرة ! ! » غاضباً حانقاً .

• وفي ٨٥/٣/٣ هـ ـ ٦٥/٧/٢ م وصل ما يقرب من تسعة عشر شيخاً من شيوخ القبائل إلى القاهرة .

• وفي يوم ٨٥/٣/٤ هـ ـ ٦٥/٧/٣ م وصل وفد مكون من اثنى عشر شيخاً ووزيراً . بينهم عبد السلام صبره رئيس لجنة متابعة قرارات مؤتمر خمر .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

• وفي ٨٥/٣/٧ هـ – ٦٥/٧/٦م أعلن في صنعاء عن تشكيل وزاري جديد برياسة السلال وجل أعضائه من العسكريين ، ولم يعلن ذلك رسمياً . وقيل في تعليل ذلك أن سلطات الجمهورية العربية المتحدة تدخلت فمنعت إعلان التشكيل قبل الوصول إلى حل يرضي جميع المتنازعين .

• وفي نفس اليوم أعلن السيد « علي عبد العزيز نصر » الأمين العام لاتحاد القوى الشعبية اليمنية أن عدداً من أعضاء الوزارة المستقيلة قد اعتقل وأن من بين المعتقلين « أحمد حسين المروني » وزير الإعلام و « حسين المقدمي » وزير الصحة و « عبد الله الكرشمي » وزير الأشغال العامة . وغيرهم .

• وفي ٨٥/٣/١٠ هـ – ٦٥/٧/٩ م وصل إلى القاهرة المشير السلال نفسه لتسوية الأزمة .

• وفي نفس اليوم أعلن مدير الأمن العام الرائد محمد مرغم اعتقال « ١٠٠ » شخص من تعز والحديده وصنعاء واب . ( بدون أن تجري قطرة دم واحدة . . . ) .

• وهكذا انتقلت الحكومة ، وانتقل مؤتمر خمر بلجانه وأعضائه إلى القاهرة للبحث عن حل لايجاد « السلام » بين الأعضاء أنفسهم قبل التفكير بايجاد حل للقضية اليمنية العامة .

• وفي القاهرة جرت اتصالات بين القوى اليمنية المختلفة طار على اثرها الجميع إلى « الإسكندرية » لمقابلة الرئيس « عبد



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الناصر » . وهناك تم الإتفاق – كما تقول المصادر الرسمية – على انهاء الأزمة الحادة .

• ففي ٨٥/٣/١٩ هـ – ٦٥/٧/١٨ م عاد السلال إلى صنعاء وأعلن من هناك رسمياً تكليف اللواء العمري بتشكيل الوزارة

• وفي نفس اليوم أعلن أيضاً عن صدور « وثيقة العمل الوطني » . التي ستكون – كما يريدون لها – بديلاً عن دستور مؤتمر خمر .

ترى هل هذه الاجراءات تتفق ومتطلبات الأحداث المحتدمة ؟

إن الأحداث نفسها ستتولى الرد على ذلك بأسلوبها البليغ .

ومع ذلك ففي إمكاننا أن نقرر منذ الآن – خطأ هذه المعالجة خطأ ذاتياً – أي بمعنى أن المعالجة تحمل في نفسها عناصر فسادها وتعفنها .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# نصوص ووثائق

- بيـــان اتحاد القوى الشعبية في مؤتمر خمر
- بيان الشباب المثقف في مؤتمر خمر
- نص قرارات مؤتمر خمر
- نص القسم .
- نص الدستور المؤقت .
- نص القرار بتشكيل المجلس الجمهوري .
- نص اللائحـــة الداخليـــة للجنـــة الـــدائمة لمتابعة القرارات .
- نص الرسالة التي وجههـــا الاتحـــاد إلى أعضاء لجنـــة متابعة القرارات .
- نص الميثاق الوطني .

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

بسم الله الرحمن الرحيم

# بيان الى المؤتمرين اليمنيين

نص البيان الذي وزعه اتحاد القوى الشعبية
اليمنية على المؤتمرين اليمنيين في مؤتمر خمر

لقد اتضح أن «القوى الشعبية» على لسان وفدها المنتدب إلى البلاد العربية، حكومات وشعوباً، لشرح الموقف اليمني الراهن، نادت بضرورة انعقاد مؤتمر شعبي يطلق عليه «مؤتمر السلام» تتوفر فيه الشروط التالية:

١ – أن يحضر المؤتمر ممثلو الشعب اليمني في كلا الجهتين: الجمهورية، والمقاومين.

٢ – أن يكون المؤتمرون أحراراً وبعيدين عن أي تأثير لأية سلطة يمنية أو غير يمنية.

٣ – أن يعلن المؤتمر إرادة الشعب في تقرير مصيره.

ان «القوى الشعبية» لتؤكد من جديد: أن المشكلة الدامية القائمة في بلادنا لايمكن أن تحل إلا في مؤتمر شعبي يحضره كل القوى



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

اليمنية الشعبية، ليصبح الشعب كله ملتزماً بالقرارات، وحامياً لها، ومدافعاً عنها .

أما أن ينعقد مؤتمر لا تتوفر فيه الشروط المذكورة فإنه لا يمكن أن يخرج بالقرارات الكفيلة بإقرار السلام على أرض اليمن . .

قد يقال أن الغرض من هذا المؤتمر هو :

١ ـ تأييد الحكومة الجديدة .

٢ ـ تكوين لجنة مصالحة مهمتها الاتصال بالطرف المقاوم من القبـــائل .

ونقول أن مثل هذه الخطوات لن تقدم أو تؤخر في حل المشكلة، فليس بين اليمنيين نزاع، فتجري المصالحة! ولكن المشكلة أبعد عمقاً، وأكثر تعقيداً من ذلك؛ إنها مشكلة وجود، بل مشكلة مصير !

إن مواجهة الواقع الدامي في بلادنا يقتضي الصراحة والشجاعة الكاملتين .

وبما أن إخواننا اليوم يحضرون مؤتمراً غير مؤتمر السلام المنشود فإننا نرجوا أن يكون لديهم التفهم الكامل للمشكلة وأسبابها وأنه لكي نؤدي واجباً لشعبنا وبلادنا نضع الرأي التالي :

١ ـ أن يطلق على هذا التجمع «المؤتمر التحضيري» ؛ ومهمته تحديد أسباب المشكلة وبصراحة تامة .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٢ – انتخاب لجنة من ستة أعضاء من المشائخ والعلماء والمثقفين ومهمتهـــا :

آ – إقناع المسؤولين بصنعاء بعدم التعرض للنشاط المقصود منه قيام المؤتمر .

ب – الدعوة لانعقاد مؤتمر يحضره ممثلو الشعب في كلا الجهتين.

٢ – أن ينعقد المؤتمر بعد ثلاثة أشهر من اليوم .

بذلك فقط يستطيع الشعب اليمني كله أن يثبت وجوده ويعلن كلمته. . وعلى الأطراف الغير اليمنية أن تحترم إرادة الشعب وأن تسلم بحقه في تقرير مصيره بنفسه . .

وهنا فقط يمكن إقرار السلام وإعادة الاستقرار في بلادنا والله الموفق .

القوى الشعبية ١٩٦٥/٤/٢٧



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# بيان الى المؤتمرين اليمنيين

نص البيان الذي وزعه «الشباب المثقف» في مؤتمر خمر

وبعدفإنه نظراً لما لهذا المؤتمر الوطني التاريخي من أهمية كبرى تخص حاضر شعبنا ومستقبله، ولما تعلقه عليه جماهير المواطنين من آمال كبيرة في وضع حد لمشاكله الكثيرة المتعددة وفي مقدمتها الحرب الطاحنة، ولإرساء قواعد صحيحة تمكن من إنقاذ البلاد من الانهيار والخراب الشامل الذين تعاني منهما منذ سنتين ونصف، وتمكن من بنائها من جديد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً.

لهذا كله فإننا، كمساهمة منا للخروج ببلادنا من المحنة التي تعانيها، وحرصاً على نجاح المؤتمر، وأداء رسالته، وتوصله إلى نتائج إيجابية، نقدم المقترحات التالية مطالبين أن تكون محل اعتبار المؤتمرين، وأن تدرس وتدرج ضمن قرارات المؤتمر، إذ أن الخروج من المؤتمر بنتائج سلبية، وبدون حلول أساسية، يسلم البلاد إلى فوضى أعم وأشمل، ويؤدي بالمواطنين إلى يأس قاتم يصعب بعده علاج المشكلة وإخراج اليمن من محنتها. وهذه هي المقترحات :



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## الغاء الدستور الحالي ووضع دستور مؤقت يتفق والتشكيلات الجديدة المقترحة أدناه

١ ــ تكوين مجلس جمهوري بدلا عن مجلس الرئاسة الحالي، يتألف من عضوين ورئيس، ويمثل المجلس رئاسة الدولة، ويصادق على القرارات والقوانين التي ترفع إليه من الهيئة التشريعية، ولرئيس المجلس صوت واحد، وينتخب المجلس من قبل المؤتمر .

٢ ــ تكوين هيئة تشريعية عليا من المؤتمر، تتألف من خمسين عضواً، على أن يكونوا من ذوي الفعالية الشعبية المخلصة، ومن ذوي الكفاءات الفكرية القادرة على تحمل المسؤولية، وتقوم الهيئة التشريعية بما يلي :

ا ــ القيام بالسلطة التشريعية خلال فترة الانتقال «سنتين».

ب ــ المراقبة والاشراف على أعمال الحكومة .

جـ ــ الاشراف على تنفيذ قرارات المؤتمر .

د ــ الاعداد لقيام مجلس الشورى .

هـ ــ إعداد الدستور الدائم للجمهورية العربية اليمنية والميثاق الوطني الذي يتخذه التنظيم الشعبي دليلا للعمل.

و ــ الاعداد لقيام التنظيم الشعبي والإشراف عليه واختيار لجنة عليا تتفرغ للتنظيم الشعبي .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٣ – تكوين مجلس للدفاع الوطني من العسكريين اليمنيين الأكفاء والمشائخ المخلصين، على أن تقوم الحكومة واهيئة التشريعية بتحديد عدد الأعضاء واختيارهم، ويستمد مجلس الدفاع الوطني سلطته منهما ويضطلع بالأعمال الآتية :

ا – قيادة كل القوات العسكرية العاملة باليمن .

ب – العمل على تكوين جيش وطني حديث قوي، يختار من جميع أنحاء اليمن، على أسس موضوعية ليتحمل مسؤولية حماية البلاد والدفاع عنها .

جـ – إنشاء الجيش الشعبي «الحرس الوطني» .

٤ – قيام تنظيم شعبي ينظم جماهير الشعب .

٥ – أن يلتزم المؤتمرون بوضع قوة شعبية من جميع القبائل تحت تصرف الحكومة لتدعيمها وتنفيذ أوامرها على أن يتم تشكيل هذه القوة فوراً أثناء المؤتمر .

٦ – تأييد وتدعيم الحكومة الوطنية الحالية ومنحها الثقة على أن تتعهد بما يلي :

ا – الالتزام بتنفيذ قرارات المؤتمر وبيان رئيس الوزراء .

ب – العمل على إنهاء مشكلة الحرب وتحقيق السلام في البلاد بكل الوسائل الممكنة المشروعة، وفي مقدمتها الوسائل السلمية بما في



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ذلك إرسال الوفود إلى الدول العربية المعينة على حل مشكلة الحرب في اليمن والاستعانة بالدول العربية الأخرى والجامعة العربية لتسهم في حل هذه المشكلة، ومن ثم الاستعانة بالأمم المتحدة في حالة عدم الوصول إلى حلول .

جـ ـ تحديد وتنظيم العلاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية مع الجمهورية العربية المتحدة على أساس الاحترام المتبادل وضمان سيادة ومصلحة الطرفين .

د ـ وحدة الشعب اليمني و وحدة التراب اليمني .

هذا وان أي تجاهل أو إهمال لهذه المقترحات سوف يفقد المؤتمر روحه وأهميته وسيكون برهاناً على عجز اليمنيين عن وضع الحلول الجذرية الصادقة لمشاكلهم، وعدم قدرتهم على فرض إرادتهم فيما يتعلق بمصيرهم ومستقبلهم . . .

أبناؤكم المتعلمون



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# بيان الى المؤتمرين اليمنيين

نص قرارات مؤتمر خمر

من أجل اليمن العزيزة .

وفي سبيل شعبها العظيم .

وإذعاناً لقداسة الشريعة الاسلامية الغراء التي تدعو إلى حقن دماء المسلمين على أساس الحق والعدل .

وحياطة لكرامة هذا الشعب والحفاظ على مقوماته كشعب حي يبني ويعمر .

وإيقافاً لعوامل التخريب والتدمير في ربوع اليمن، والتمزق والتناحر بين أبناء الشعب .

وسعياً وراء المودة والاخاء والصداقة الشريفة النبيلة مع الأشقاء والجيران .

و وفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا صرعى بأيدي المخربين والمعتدين وهم يعملون للسلم في بلادهم .

وحسماً لأسباب المآسي التي تثكل النساء، وتيتم الأطفال وتشوه الرجـــال . .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

من أجل هذا كله، قامت الدعوة لعقد مؤتمر سلام بين أبناء اليمن، يضعون فيه الحلول السليمة للخلافات القائمة بينهم، ويمدون يد المودة والصداقة لجيرانهم، حتى يعيش أبناء اليمن في سلام، يعمرون أرضهم ويبنون بلادهم.

ولضمان هذا السلام المأمول ودوام استمراره وحياطته من عوامل التخريب والارباك تحددت الوسائل التي تكفل ذلك السلام وتصونه وتحميه في مطالب محددة دقيقة واضحة.

ومن أجل تنفيذها والالتزام بها في الداخل والخارج انعقد مؤتمر السلام الذي حضره كل رجالات اليمن من كل قبيلة ومنطقة في في مدينة «خمر» بين يومي أول ورابع محرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسة وثمانين هجرية الموافق مابين الثاني والخامس من مايو سنة ١٩٦٥، وهو المؤتمر الذي دعا إليه الأحرار وشهيد اليمن القاضي محمد محمود الزبيري.

اليوم، ونحن نجتمع في هذا المؤتمر الكبير، يطل علينا الله سبحانه وتعالى من علياء سمائه لينظر ماذا نحن صانعون بأنفسنا وبلادنا..

تقرر مايلي:

أولا ـ تشكيل هيئة دائمة للسلم الوطني، وتتولى الاتصال بشتى الطرق والوسائل ببقية القبائل المغرر بها، سواء بالاتصال المباشر أو المراسلة، للتوصل معهم إلى التفاهم الأخوي التام الذي يؤدي إلى إقرار السلام والوئام ووحدة الكلمة، كماتتولى تقديم الاقتراحات



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

اللازمة إلى الحكومة، للقيام بالاجراءات اللازمة لتساعدهم على نجاح مهمتهم .

وتتألف الهيئة من تسعة أعضاء ، خمسة من المشايخ، وأربعة من العلماء .

ثانياً – يمنح مؤتمر السلام اليمني الثقة للوزارة القائمة .

ثالثاً – يؤكد المؤتمر على رئيس الوزراء الالتزام بالبرنامج الذي أعلنه رئيس الوزراء مع الاهتمام بمايلي:

(أ) العمل بمختلف السبل والوسائل لانهاء حالة الحرب وإقرار السلام .

(ب) تنظيم يحدد العلاقات مع الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة على هدي قرارات المؤتمر وروحه .

(ج) السعي لايقاف حالة التوتر في العلاقات مع الجيران .

(د) إنشاء الجيش الوطني ودعم قوى الأمن .

(هـ) تنمية ودعم الاقتصاد الوطني .

(و) العمل على تصحيح الأوضاع في جميع الأجهزة والدوائر الحكومية باختيار الأكفاء المخلصين ذوي النزاهة والاستقامة .

رابعاً – يؤكد المؤتمر ضرورة المبادرة بإرسال وفود إلى الدول العربية جميعاً من أجل التعاون على إنهاء حالة الحرب وإقرار السلام في اليمن .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

خامساً – قرر المؤتمر تنفيذ المطالب الأساسية التي وضعها شهيدنا العظيم أبو الأحرار « الأستاذ محمد محمود الزبيري » ورفاقه المستقيلون في ٢ ديسمبر سنة ١٩٦٤ م وهذه هي المطالب الأساسية التي يجب أن تقوم الدولة على أساسها :

١ – تعديل الدستور .

٢ – إقامة مجلس جمهوري .

٣ – تأليف مجلس الشورى .

٤ – إعلان قيام تنظيم شعبي شامل .

٥ – تكوين جيش وطني قوي .

٦ – تأليف مجلس دفاع وطني .

٧ – تشكيل محكمة شرعية عليا تتولى محاكمة العابثين بأموال الدولة ومقدرات الشعب .

سادساً – تكوين لجنة متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر تتولى المهام الآتيـــة :

( أ ) مراقبة الحكومة والتعاون معها لتنفيذ قرارات المؤتمر .

(ب) العمل على اتخاذ الخطوات الكفيلة بانتخاب مجلس الشورى في أسرع وقت ممكن لا يتعدى ثلاثة أشهر .

(ج) مزاولة اختصاصات مجلس الشورى المنصوص عليها في الدستور المعدل حتى يتم تشكيل المجلس .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

سابعاً – يحيي المؤتمر نضال الجنوب اليمني في سبيل الحرية والخلاص من أغلال الاستعمار ، ويهيب بالمنظمات الشعبية والقوى الوطنية لتوحيد كلمتها وضم صفوفها .

ثامناً – يشكر المؤتمرون باسم الشعب اليمني الجمهورية العربية المتحدة على ماقدمته من عون للثورة اليمنية ولشعب الجمهورية العربية اليمنية، ويقدسون الدماء الزكية وأرواح الشهداء الطاهرة التي حققت المعاني السامية للأخوة العربية .

تاسعاً – يرحب المؤتمر في تقدير وامتنان بالقرار الأخوي الذي أصدره المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة، وذلك لاقرار السلام في اليمن .

عاشراً – يناشد المؤتمر اليمنيين جميعاً إنهاء أعمال العنف والتخريب، وحل مشاكلهم بالسلم والاخاء والمحبة، والاحتكام إلى كتاب الله الذي يحرم سفك الدماء وينهى عن الشقاق والخلاف .

حادي عشر – يستنكر المؤتمر حادثة الغدر والخيانة التي اغتيل بها شهيد اليمن أبو الأحرار وداعية السلام « الأستاذ محمد محمود الزبيري » والمؤتمرون مصممون على أخذ الثأر من المتآمرين .

ثاني عشر – يوجه المؤتمر الشكر الخالص إلى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر وقبيلة حاشد على كرم الضيافة التي لقيها المجتمعون أثناء انعقاد المؤتمر .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## نص القسم

### الذي أقسمه المؤتمرون بمؤتمر خمر

«نقسم بالله العظيم، ثم نقسم بشرفنا وشرف شعبنا وشرف قبائلنا وشرف جيشنا. أن نحافظ على وحدة الوطن، ووحدة الكلمة، ووحدة الصف، ووحدة القلوب اخوة متعاونين. وأن ننفذ قرارات مؤتمر السلام. وأن نجنّد أنفسنا ومن نمثلهم لتحقيق وتنفيذ هذه القرارات مهما كانت التضحيات، والله على مانقول شهيد».

١٩٦٥/٥/٥



Documentation & Research

# نص القرار الجمهوري بالموافقة

## على الدستور

باسم الأمة ،

رئيس الجمهورية ،

بناء على القرارات التي أصدرها المؤتمر الشعبي للسلام ، المنعقد في مدينة خمر .

وعلى ماأقرته لجنة المتابعة الدائمة لقرارات المؤتمر الشعبي .

**قرر :**

**مادة (١)**

يصدر الدستور المؤقت للجمهورية العربية اليمنية ، الذي وضعه المؤتمر الشعبي للسلام .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

**مادة (٢)**

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر بالقصر الجمهوري بصنعاء.

٧ محرم الحرام لسنة ١٣٨٥ هـ

الموافق ٨ مايو سنة ١٩٦٥ م

**المشير**

**عبد الله السلال**

**رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة**



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

نص الدستور المؤقت

**الذي اصدره مؤتمر خمر**

# الباب الاول

## نظام الدولة

**مادة (١)**

اليمن دولة عربية إسلامية، مستقلة ذات سيادة وهي جمهورية ديموقراطية برلمانية ، والشعب اليمني جزء من الأمة العربية .

**مادة (٢)**

الشعب مصدر السلطات جميعاً ويزاول سلطاته عن طريق نوابه في مجلس الشورى .

**مادة (٣)**

الاسلام دين الدولة، والشريعة الاسلامية مصدر القوانين جميعاً .

# الباب الثاني

## السلطات

### المجلس الجمهوري

**مادة (٤)**

المجلس الجمهوري هو الذي يمثل رئاسة الدولة .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مادة (٥)

رئيس الجمهورية هو رئيس المجلس الجمهوري والقائد الأعلى للقوات المسلحة ويختار مجلس الشورى أعضاء المجلس الجمهوري .

## مادة (٦)

يوقع رئيس الجمهورية على القوانين التي يقرها مجلس الشورى .

## مادة (٧)

توقيعات رئيس الجمهورية على القوانين والقرارات يجب أن يسبقها توقيع رئيس الوزراء والوزير المختص .

## مادة (٨)

للمجلس الجمهوري حق اقتراح القوانين وإحالتها إلى مجلس الوزراء لدراستها ثم تعرض على مجلس الشورى لاتخاذ قرار بشأنها

## مادة (٩)

لا ترفع التقارير إلى رئيس الجمهورية إلا من رئاسة مجلس الوزراء .

## مادة (١٠)

تصدر جميع القرارات والأوامر والتوجيهات عن طريق مجلس الوزراء .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مادة (١١)

للمجلس الجمهوري حق تخفيف أحكام الاعدام بأغلبية جميع أعضائه في غير حالات القصاص الشرعي .

## مادة (١٢)

يستقبل رئيس الجمهورية رؤساء الدول الأجنبية عند زيارتهم الرسمية لليمن ، ويودعهم عند مغادرتهم الأراضي اليمنية وله أن ينيب عنه من يشاء .

## مادة (١٣)

يستقبل رئيس الجمهورية ممثلي الدول الأجنبية عند تقديم أوراق اعتمادهم ، ويوقع أوراق اعتماد ممثلي الدولة في الخارج بناء على قرار من مجلس الوزراء .

## مادة (١٤)

مجلس الشورى هو الذي يرشح رئيس الجمهورية بعد مضي المدة المحددة في الدستور الدائم .

## مادة (١٥)

توجه استقالة رئيس المجلس الجمهوري وأعضاء المجلس إلى مجلس الشورى .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الباب الثالث

## مجلس الشورى

### مادة (١٦)

مجلس الشورى هو الهيئة التشريعية العليا في الدولة .

### مادة (١٧)

يتألف مجلس الشورى من تسعة وتسعين عضواً .

### مادة (١٧)

يتولى مجلس الشورى الاختصاصات التالية :

### مادة (١٨)

١ – وضع الدستور الدائم للدولة لعرضه على الاستفتاء العام في نهاية فترة الانتقال .

٢ – مراقبة أعمال السلطة التنفيذية .

٣ – إصدار القرارات والتشريعات والقوانين لتنظيم الدولة .

٤ – إقرار المعاهدات والاتفاقيات التي تعقدها الحكومة .

٥ – إقرار الميزانية العامة للدولة .

٦ – لمجلس الشورى حق سحب الثقة من الحكومة ، وإعفاء رئيس الوزراء عن منصبه بأغلبية ثلثي الأعضاء .

٧ – لمجلس الشورى أن يسحب الثقة من أعضاء المجلس الجمهوري بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس الشورى .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مجلس الوزراء

### مادة (١٩)

مجلس الوزراء هو السلطة التنفيذية والادارية العليا في الدولة . ويتولى الاختصاصات التالية .

١ – الهيمنة على جميع المخططات التنفيذية والادارية بما في ذلك حق التوظيف والعزل وتنفيذ المخططات التي تضعها لجنة المتابعة الدائمة لقرارات مؤتمر السلام .

٢ – إعداد القرارات والقوانين لتنظيم أجهزة الدولة وتحقيق البرامج الانشائية وتطوير الاقتصاد الوطني ودعم الجيش وقوى الأمن وتحقيق العدالة الاجتماعية الاسلامية بين المواطنين .

### مادة (٢٠)

رئيس مجلس الوزراء يختار وزراءه ويطلب الثقة بهم من مجلس الشورى على ضوء برنامج يتقدم به لمجلس الشورى .

### مادة (٢١)

ينيب رئيس مجلس الوزراء من يختاره من أعضاء المجلس للقيام بأعماله أو بمهمة محدودة سواء في داخل الدولة أو خارجها .

### مادة (٢٢)

مجلس الوزراء مسؤول بالتضامن عن السياسة العامة للدولة .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## المؤتمر الشعبي

### مادة (٢٣)

يؤلف المواطنون تنظيماً شعبياً سياسياً يتولى حشد القوى الشعبية لحماية الثورة والمبادئ الأساسية للدستور، وتحقيق أهداف الثورة في تقديم الشعب وحريته ووحدته ورفاهيته .

### مادة (٢٤)

يسمى التنظيم الشعبي السياسي «المؤتمر الشعبي» .

### مادة (٢٥)

تتولى اللجنة الدائمة لمتابعة قرارات مؤتمر السلام المنعقد في «خمر» مهام الهيئة التأسيسية للمؤتمر .

### مادة (٢٦)

تختار اللجنة الدائمة لمتابعة قرارات مؤتمر السلام أمانة عامة للمؤتمر .

### مادة (٢٧)

الأمانة العامة للمؤتمر هي أعلى مراكز التنظيم الشعبي السياسي وهي التي تضع دستور المؤتمر ولوائحه الداخلية .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مجلس الدفاع الوطني

### مادة (٢٨)

مجلس الدفاع الوطني هو الذي يتولى وضع الخطة الشاملة لحماية الوطن، وحماية الأمن الداخلي والخارجي للبلاد، وبناء الجيش الوطني الحديث والجيش الشعبي .

### مادة (٢٩)

يتكون مجلس الدفاع الوطني بقرار من المجلس الجمهوري واقتراح مجلس الوزراء .

## القوات المسلحة

### مادة (٣٠)

الدولة وحدها هي التي تنشئ «قوات مسلحة» ولا يجوز لأية هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات عسكرية، أو شبه عسكرية .

### مادة (٣١)

تنظم الدولة وفقاً للقانون، تدريب الشباب تدريباً عسكرياً، كما تنظم الحرس الوطني .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

**مادة (٣٢)**

تعلن وتنظم التعبئة العامة وفقاً للقانون .

**مادة (٣٣)**

يعين القانون شروط الخدمة العسكرية وترقية الضباط في القوات المسلحة .

**مادة (٣٤)**

يعين نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقرار من المجلس الجمهوري، بناء على اقتراح من مجلس الوزراء، ويتلقى الأوامر من المجلس الجمهوري .

## الادارة المحلية

**مادة (٣٥)**

تقسم الدولة إلى وحدات إدارية، ويعاد تنظيم الوحدات الحالية حسب ظروف المناطق، وطبقاً للمصلحة العامة، ويبين القانون طريقة التنظيم الجديد .

**مادة (٣٦)**

يعمل مجلس الوزراء طبق القانون على تهيئة الوحدات الادارية وتدريبها على ممارسة الحكم المحلي .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الباب الرابع

## السلطة القضائية

### مادة (٣٧)

القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأية سلطة أن تتدخل في القضايا أو في شؤون العدالة .

### مادة (٣٨)

يرتب القانون جهات القضاء ويعين اختصاصاتها .

### مادة (٣٩)

جلسات المحاكم علنية إلا إذا قررت المحكمة جعلها سرية مراعاة للنظام والآداب العامة .

### مادة (٤٠)

القضاة غير قابلين للعزل، وذلك على الوجه المبين في القانون .

### مادة (٤١)

يعين القانون شروط تعيين القضاة، ونقلهم وتأديبهم .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## المحكمة الشرعية العليا

### مادة (٤٢)

تشكل محكمة شرعية عليا بقرار من المجلس الجمهوري بناء على ترشيح من مجلس الوزراء وتمارس المهام الآتية :

١ ـ محاكمة العابثين بنظام الدولة وأموالها ومقدراتها من المسؤولين وغيرهم .

٢ ـ محاكمة المتهمين بالجرائم السياسية .

٣ ـ تشكيل المحاكم الادارية في الألوية والاشراف عليها .

# الباب الخامس

## الحقوق والواجبات

### مادة (٤٣)

الجنسية اليمنية يحددها القانون ولا يجوز اسقاطها من يمني ، أو الأذن في تغييرها أو سحبها لمن اكتسبها إلا في حدود القانون .

### مادة (٤٤)

اليمنيون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة بلا تمييز بينهم .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

**مادة (٤٥)**

لاجريمة ولا عقوبة إلا بقانون ، ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لصدور القانون الذي ينص عليها .

**مادة (٤٦)**

العقوبة شخصية .

**مادة (٤٧)**

لا يجوز القبض على أحد أو حبسه إلا وفق أحكام القانون .

**مادة (٤٨)**

حق الدفاع أصالة أو بالوكالة يكفله القانون .

**مادة (٤٩)**

كل متهم في جناية يجب أن يكون له من يدافع عنه .

**مادة (٥٠)**

لا يجوز إبعاد يمني عن الأراضي اليمنية ، أو منعه من العودة إليها.

**مادة (٥١)**

لا يجوز أن يحظر على يمني الاقامة في جهة ما ، ولا أن يلزم بالاقامة في مكان معين إلا في الأحوال المبينة في القانون .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

**مادة (٥٢)**

تسليم اللاجئين السياسيين محظور .

**مادة (٥٣)**

للمنازل حرمة، ولا يجوز مراقبتها ولا دخولها إلا في الأحوال المبينة في القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه .

**مادة (٥٤)**

حرية المراسلة وسريتها مكفولة في حدود القانون .

**مادة (٥٥)**

حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل يمني حق التعبير عن آرائه ونشرها بالقول والكتابة والتصوير أو غير ذلك في حدود القانون .

**مادة (٥٦)**

حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة في حدود القانون .

**مادة (٥٧)**

التعليم في حدود القانون والنظام العام والآداب .

**مادة (٥٨)**

التعليم حق لليمنيين جميعاً تكفله الدولة بانشاء مختلف أنواع المدارس والمؤسسات الثقافية والتربوية، والتوسع فيها تدريجاً .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

**مادة (٥٩)**

تشرف الدولة على التعليم العام والخاص، وينظم القانون شؤونه .

**مادة (٦٠)**

العمل حق لليمنيين، وتعمل الدولة لتوفيره .

**مادة (٦١)**

إنشاء النقابات حق مكفول وللنقابات شخصية اعتبارية، وذلك على الوجه المبين في القانون .

**مادة (٦٢)**

حق التجمعات والتظاهرات مكفول في حدود القانون .

**مادة (٦٣)**

إنشاء المنظمات الثقافية والاجتماعية والتعاونية والعلمية حق مكفول ولكل منها شخصية اعتبارية، وذلك على الوجه المبين في القانون .

**مادة (٦٤)**

الرعاية الصحية حق لليمنيين جميعاً تكفله الدولة بانشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية والتوسع فيها تدريجياً .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

### مادة (٦٥)

الدفاع عن الوطن واجب مقدس، وإنشاء الخدمة العسكرية شرف لليمنيين جميعاً .

### مادة (٦٦)

مراعاة النظام والآداب العامة واجب على اليمنيين جميعاً .

### مادة (٦٧)

أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب طبق القانون، وينظم القانون اعفاء الدخول الصغيرة من الضرائب بما يكفل عدم المساس بالحد الأدنى اللازم للمعيشة .

### مادة (٦٨)

الملكية الخاصة مصونة، وينظم القانون أداء وظيفتها الاجتماعية .

### مادة (٦٩)

الثروات الطبيعية سواء على سطح الأرض أو في باطنها، أو في المياه الاقليمية وجميع مواردها وقواها ملك للدولة ، وهي التي تكفل حسن استغلالها لمصلحة الشعب وفقاً للقانون .

### مادة (٧٠)

لليمنيين حق تقديم شكاوى إلى جميع هيئات الدولة عن مخالفة الموظفين العموميين للقانون أو إهمالهم واجبات وظائفهم .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الباب السادس

## أحكام عامة

### مادة (٧١)

مدينة صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية .

### مادة (٧٢)

يبين القانون العلم الوطني والأحكام الخاصة به، كما يبين القانون شعار الدولة والأحكام الخاصة به .

### مادة (٧٣)

لا تسري أحكام القوانين إلا على مايقع من تاريخ العمل بها، ولا يترتب عليها أثر فيما وقع قبلها ومع ذلك يجوز لغير المواد الجنائية النص في القانون على خلاف ذلك بأغلبية أعضاء مجلس الشورى .

### مادة (٧٤)

تنشر القوانين في الجريدة الرسمية خلال أسبوعين من تاريخ إصدارها .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مادة (٧٥)

كل ماقررته القوانين والقرارات والأوامر واللوائح من أحكام قبل صدور هذا الدستور يبقى نافذاً، ومع ذلك يجوز لمجلس الوزراء ومجلس الشورى إلغاؤها أو تعديلها وفقاًللقواعد والاجراءات المقررة في هذا الدستور .

## مادة (٧٦)

يحدد القانون مرتب رئيس وأعضاء المجلس الجمهوري، ورئيس وأعضاء مجلس الوزراء .

## مادة (٧٧)

لا يجوز لرئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو أي من أعضاء المجلس الجمهوري أو مجلس الوزراء أثناء قيامهم بمهام مناصبهم أن يزاولوا مهنة حرة، أو أن يشتروا أو يستأجروا شيئاً من أموال الدولة أو يؤجروها، أو يبيعوها شيئاً من أموالهم، أو أن يقايضوها عليه بأية طريقة مباشرة أو غير مباشرة .

## مادة (٧٨)

فترة الانتقال عامان ابتداء من تاريخ أول محرم الحرام ١٣٨٥ هـ الموافق ٢ مايو ١٩٦٥ م .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# نص القرار الجمهوري

## بتشكيل المجلس الجمهوري

نص القرار الجمهـــوري رقم ٣٨
لسنة ١٩٦٥ بتشكيل المجلس الجمهوري

باسم الأمـــــة ،

رئيس الجمهورية،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت

وبناء على ماقررته لجنة المتابعة للمؤتمر الشعبي .

**قرر**

**مادة (١)**

يؤلف المجلس الجمهوري من القاضي عبد الرحمن بن يحيى الارياني والشيخ نعمان بن قايد بن راجح نظراً إلى تقرير اللجنة الاكتفاء بعضوين بعد استقالة اللواء العمري والشيخ محمد علي عثمان .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

**مادة (٢)**

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدةالرسمية.

**المشير**

**عبد الله السلال**

**رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة**

صدر بالقصر الجمهوري بصنعاء

في ١١ محرم ١٣٨٥ هـ

الموافق ١٢ مايو ١٩٦٥ م

أم القرى للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

نص اللائحة الداخلية للجنة الدائمة

**لمتابعة قرارات مؤتمر «خمر»**

# الباب الاول

## مهام اللجنة الدائمة للمتابعة

### مادة (١)

تحدد القرار السادس من قرارات مؤتمر السلام مهام اللجنة الدائمة بما يلي:

أولا: مراقبة الحكومة والتعاون معها لتنفيذ قرارات المؤتمر.

ثانياً: العمل على اتخاذ الخطوات الكفيلة بانتخاب مجلس الشورى في أسرع وقت ممكن لا يتعدى ثلاثة أشهر.

ثالثاً: مزاولة اختصاصات مجلس الشورى المنصوص عليها في الدستور المؤقت حتى يتم تشكيل المجلس.



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وهذه هي مهام مجلس الشورى كما تنص المادتان الخامسة والثامنة عشرة في الدستور المؤقت .

( أ ) اختيار أعضاء المجلس الجمهوري.

(ب) وضع الدستور الدائم لعرضه على الاستفتاء العام في نهاية فترة الانتقال .

(د) إصدار القرارات والتشريعات والقوانين لتنظيم الدولة .

(هـ) إقرار المعاهدات والاتفاقيات التي تعقدها الحكومة .

(و) إقرار الميزانية العامة للدولة .

(ز) حق سحب الثقة من رئيس الوزراء وأعضاء المجلس الجمهوري أو مجلس الوزراء بأغلبية الثلثين .

## مادة (٢)

تنص المادتان الخامسة والعشرين والسادسة والعشرون من الدستور المؤقت على مهام أخرى للجنة الدائمة هي كما يلي:

أولا: تتولى اللجنة الدائمة لمتابعة قرارات مؤتمر السلام المنعقد في خمر مهام الهيئة التأسيسية للمؤتمر الشعبي .

ثانياً: تختار اللجنة الدائمة لمتابعة قرارات مؤتمر السلام أمانة عامة للمؤتمر الشعبي .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الباب الثاني

## النظام الداخلي

### مادة (٢)

تنتخب اللجنة الدائمة لمتابعة قرارات مؤتمر السلام رئيساً لها وأميناً عاماً .

### مادة (٤)

للرئيس أن يرشح وكيلين عنه من أعضاء اللجنة .

### مادة (٥)

يرشح الأمين العام أربعة مساعدين له .

### مادة (٦)

للجنة حق الاعتراض على المرشحين لوكالة الرئاسة ومساعدة الأمانة وترشيح أعضاء آخرين .

### مادة (٧)

يتولى الرئيس رئاسة الجلسات وإدارة المناقشات وإليه توجه الاقتراحات عن طريق الأمانة العامة .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مادة (٨)

الأمانة العامة متضامنة تتولى استلام الرسائل والمقترحات وترتيبها بحسب أسبقيتها الزمنية وتسجيلها في سجل خاص وتقديمها لرئيس اللجنة قبل انعقاد الجلسة للمناقشة .

## مادة (٩)

تعد الأمانة العامة جدول أعمال الجلسة وتجهز البيانات اللازمة المتعلقة بما سيبحث في اللجنة .

## مادة (١٠)

توجه الدعوة لأعضاء اللجنة قبل اثني عشر ساعة من موعد الجلسة ويوقع على الدعوة الرئيس والأمين العام .

## مادة (١١)

لعضو اللجنة ان ينيب عنه في التصويت احد اعضاء اللجنة وليس شخصاً من خارج اللجنة .

## مادة (١٢)

مقر الاجتماع بمجلس الشورى في صنعاء وفي حالات الاضطرار يمكن عقده في أي مكان آخر .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الباب الثالث

## نظام الجلسات

### مادة (١٣)

تنعقد الجلسة بحضور ثلاثة أرباع الأعضاء .

### مادة (١٤)

إذا لم يكتمل النصاب في الجلسة أجل الاجتماع اثني عشر ساعة أخرى ثم تنعقد الجلسة بالأغلبية المطلقة .

### مادة (١٥)

القرارات بأغلبية الحاضرين إلا في القرارات التي تتطلب أغلبية ثلثي الأعضاء .

### مادة (١٦)

يفتتح الرئيس الجلسة ويتلو على الأعضاء محضر الجلسة السابقة ويوقع عليه الرئيس والأمين العام بعد الموافقة عليه، ثم يقرأ الأمين العام ماورد من الرسائل أو البرقيات ثم يبدأ المجلس بمناقشة جدول الأعمـــال .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## مادة (١٧)

لا يجوز المناقشة في موضوع غير وارد في جدول الأعمال إلابناء على طلب الحكومة أو من خمسة من أعضاء الهيئة وموافقة الأغلبية على ذلك .

## مادة (١٨)

للأمانة العامة وبموافقة الرئيس حق السماح لغير أعضاء اللجنة في مشاهدة جلسات اللجنة إذا اقتضت المصلحة ذلك، وليس للزائرين حق الاشتراك في النقاش أو إبداء الرأي أو التصويب .

## مادة (١٩)

لرئيس اللجنة أن يطلب من الزائرين مغادرة الجلسة في أي وقت يراه .

## مادة (٢٠)

لا يجوز لأحد أن يتكلم في الجلسة إلا بعدأن يأذن له الرئيس بالكـــلام .

## مادة (٢١)

لرؤساء اللجان والمقررين حق الكلام في الموضوعات الصادرة عن لجانهم كلما طلبوا ذلك .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

### مادة (٢٢)

يجب على المتكلم أن لا يكرر أقواله، ولاأقوال غيره وأن لايخرج عن الموضوع المطروح للبحث، ولرئيس المجلس وحده أن يلفت نظره إلى ذلك .

### مادة (٢٣)

إذا نبه الرئيس المتكلم في جلسة واحدة إلى شيء مخالف للنظام واللائحة، ثم صدر منه مايوجب التنبيه مرة ثانية في الجلسة ذاتها فمن حق الرئيس منعه عن الكلام في الموضوع نفسه، حتى تنتهي الجلسة .

# الباب الرابع

## اللجان

### مادة (٢٤)

تكوّن اللجنة من أعضائها اللجان الآتية :

( أ ) لجنة وضع مشروع الدستور الدائم للدولة.

(ب) لجنة وضع مشروع قانون الانتخاب، والاعداد لانتخاب أعضاء مجلس الشورى بطريقة يتفق عليها .



للتوثيق والابحاث
Documentation & Research

(ج) لجنة الاشراف على سير أعمال الدوائر الحكومية وتصفية الجهاز الحكومي .

(د) اللجنة العسكرية .

(هـ) اللجنة المالية والاقتصادية .

**مادة (٢٥)**

للجنة المتابعة حق تكوين لجان أخرى إذا رأت ذلك .

**مادة (٢٦)**

لكل لجنة الحق في الاستعانة بمن تراه مفيداً لها من غير أعضاء لجنة المتابعة .

# الباب الخامس

## اقرار القوانين والقرارات

**مادة (٢٧)**

تحيل لجنة المتابعة مشروعات القوانين والاقتراحات إلى اللجان المختصة لدراستها وإعادتها إليها مشفوعة برأي اللجنة المختصة .

**مادة (٢٨)**

إذا أقرت لجنة المتابعة قانوناً بأغلبية الأصوات أرسلى إلى مجلس الوزراء ليصدر به قرار من المجلس الجمهوري، ويجب أن يصدر في مدة لا تتجاوز أسبوعاً واحداً، فإذا انقضت المدة المذكورة دون صدور القرار اعتبر قانوناً وأصدر .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# نص الرسالة الموجهة

## الى اعضاء لجنة متابعة قرارات مؤتمر خمر

نص الرسالة الموجهة الى اعضاء لجنة متابعة قرارات مؤتمر خمر بعد ان جرت محادثات هامة بين رئيس الاتحاد السيد ابراهيم بن علي الوزير ، من جهة ، ورئيس لجنة المتابعة السيد عبد السلام صبره من جهة ثانية :

الأخوة الأعزاء

تحية طيبة

لقد أتاح لنا الالتقاء بالأخ المجاهد العزيز عبد السلام صبرة فرصة تبادل الرأي في كافة الشؤون المتعلقة بقضية شعبنا والتطورات الأخيرة التي أسفرت عنها الأحداث. وبشكل خاص مؤتمر «خمر» وحيث نقل إلينا وجهة نظركم حيال كل ذلك ، كما تكرم كذلك بنقل عواطفكم الطيبة نحونا ، ومشاعر أخوتكم الحميمة ، وتفاعلكم مع نضال شعبنا من أجل السلام .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وانها لمناسبة سعيدة لنبعث لكم بالتقدير والأخوة، مقرونة بطيب التمنيات، من أجل مسيرة موحدة لقوى شعبنا المناضل على طريق الحق والعدل والتقدم والحرية، طريق مصالحه الحقيقية.

وإذا سمحتم فاننا نضرب صفحاً عن الأشياء الشخصية التي عنيتم بها تقديراً منكم لنا، باعتبار ذلك أمراً ثانوياً للغاية، وإذا كنا قد شعرنا لذلك بمايوجب الشكر لكم جميعاً، إلا أننا أولا وأخيراً معنيون بالجوهري من الأمور، بالمشكلة .. بالمصلحة الحقيقية بالشعب .. بإنهاء حالة الحرب .. بإيجاد الاستقرار الذي أصبح الشرط الأساسي للسير بالبلاد في طريق التقدم والحياة.

إن المشكلة المعاشة بكل تعقيداتها المؤسفة لا تعني مجرد حاضر تعس، بل هي — وهذا هو أخطر مافيها — تهدد بمستقبل مجهول، يرعب حتى مجرد تصوره، ليس بالنسبة لفرد أو جماعة، وإنما للأمة كلها. ومامن شيء — للأسف — قد عمل لتفادي هذا، وإذا ماأردنا أن ننظر إلى بعيد دائماً؛ فإن الجهود الكثيرة وحتى المخلصة سوف تظل تهدر، إذا نحن لم نواجه الواقع مواجهة جريئة واقعية حازمة.

لقد جربنا «القوة» فماذا كانت نتائجها ..؟

إن «لاشيء» لم تعد هي الرد الصحيح بعد أن أصبحت الحقيقة هي أن القوة أضرت بالقضية أكثر مما نفعتها، وكلنا يعرف هذا.

والحالة الراهنة بكل قسوتها شاهدة صادقة على ذلك، ولسوف



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

يظل صوت شهيد الحقيقة «أبي الأحرار» رضوان الله عليه ملء سمع الشعب والمسؤولين عن قيادته بشكل خاص حيث يقول :

ليت الصواريخ أعطتهم تجاربها
فانها درست أضعاف مادرسوا

وهكذا أصبح السلام، نتيجة لهذا الادراك، هو شعار المرحلة بكل تأكيد. غير أن مجرد طرحه لا يكفي. بل ان طرحه بصورة غير كاملة ولا موضوعية، سوف يؤدي إلى مضاعفات شديدة للحرب على حساب السلام !

ولهذا فان طريقة إقرار السلام – أي الخطة من أجل ذلك – ينبغي أن تكون على مستوى الهدف نفسه ؛ وإلا فلن يتحقق.

إن الحرص على مكاسب الشعب يفرض على كافة القوى المناضلة من أجل الشعب أن ترتفع فوق ذاتها وفوق مصالحها وفوق آرائها الشخصية، ولأننا حيال قضية شعب يموت يومياً العديد العديد من بنيه، ثم لايكون هذا الموت في سبيل شيء، وتلك هي أقسى سمات المحنة على الاطلاق.

ومنذ وقت بعيد كانت الحرب قد أفرغت من محتوياتها وكفت الثورة عن أن تكون ثورة، وتحولت إلى مجرد صراع آثم غير ذي مضمون، تشترى فيه الضمائر، وتعرض القيم في مزايدات علنية؛ لأن سيول الدماء قدجرفت الأهداف التي تعطي الحرب شرعيتها، لتبقى حرباً بلا هدف ! !



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

إن الثورة على الأوضاع القديمة بكل مافيها لم تكن مجرد مطلب شعبي ، بل كانت ضرورة لابد منها، وضرورة يوجبها الله سبحانه وتعالى، قبل أن توجبها الضرورات العديدة التي أملتها .

لذلك فان هذا الماضي لا يجوز أن يعود . ولن يعود .

ولكن الانحراف الخطير الذي منيت به الحركة عموماً، قد أضاع كل شيء، ومن ثم تحمل شعبنا محنة حرب طاحنة لا يكاد يذكر التاريخ مثيلا لها، وجرّت هذه الحرب إلى تعقيدات وملابسات خارجية انتزعت بكل صراحة في كلا الجانبين القضية من أيدي اليمنيين، ولم يعد سراً أن القضية قد أصبحت نهباً مشاعاً لكل أيدي اللاعبين بمصالح الشعوب الصغيرة، واننا كيمنيين عملياً نقف مكتوفي الأيدي لا نستطيع حتى الامتناع عن الموت ! !

ولقد أصبح الوضع من السوء بحيث لم يعد حتى أمام كبار المسؤولين إلا أن يعلنوا بياناً قاسياً يشجب ذلك عند الاستقالة لمجلس الرئاسة المنحل وما تلاه مثلا، وتحت أي دوافع .

ومنذ ذلك اليوم والأحوال تسير في طريق السوء أكثر فأكثر . حتى أضحى الوضع عموماً مجرد محنة تبكي الصديق وتضحك العدو . لذلك فإن هذا الحاضر لا يجوز أن يبقى . ولن يبقى .

والسؤال المطروح والملح والحاسم هو : ماهي الوسائل الكفيلة بانتشال بلادنا من وهدة الحرب وتحقيق أهداف الشعب المقدسة !؟

إن كافة المحاولا ت التي بذلت لم تكن قادرة أن تضع حلا، أو نعطيه . إن المشكلة قد أصبحت أكثر تعقيداً مما يظن ، وإذا كانت



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

جهود المخلصين كافة قد أدت إلى خلق جو جديد قد يساعد على العمل من أجل إيجاد حل سريع ، فان هذه الناحية فقط هي التي قد أحرزت، وليس شيء أكثر من هذا .

وعلى هذا فإن إقرار السلام بالكيفية التي ستتم بها معالجة القضية ، وإذا كنا جادين في هذه القضية وإذا أردنا على أساس ذلك أن نقوّم كل ما عمل من أجلها حتى الآن ، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو : هل ثمة اليوم سلام . . ؟ بل على الأقل هل توقفت الحرب . . ؟ كلا . ربما كان هذا الجواب قاسياً، غير أن ذلك هو الحقيقة ، ولا بد أن نواجه القضية برؤية واضحة أياً كانت قسوتها، إذا نحن أردنا أن نحرز نجاحاً، وعلى ضوء التجربة الحية والأصلية التي عاشها كل واحد منا نستطيع أن نتبين معالم الطريق التي تقودنا إلى تحقيق السلام .

وتجاه هذا فإن حالة الحرب التي احتدمت بقسوة قد أدت ، ليس فقط إلى خسائر فادحة في الأرواح والأموال فحسب ، بل الأخطر من ذلك أدت إلى مضاعفات نفسية عنيفة وخلقت ظروفاً عديدة داخلية وخارجية ، أصبح من المستحيل تحقيق السلام عن طريق تجاهلها ، وإذا كانت الخطوات ، ابتداء بمؤتمر « خمر » ومروراً بكل ما تلى ذلك، هي من ناحية كونها تكريس لقضية السلام خطوة طيبة ، فإن معالجة القضية لا بد أن تتم بمنتهى الوضوح والواقعية . كلنا قد أدرك أن القوة وحدها لم تعد في صالحنا كجمهوريين ولا كثوريين ، كما أن استمرار الحرب لن



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

يمكنا من تحقيق إنجازات للشعب ، ولا إحراز مكاسب له ، وبالتالي تضعنا في حالة حرب يائسة ، تجعلنا نخسر ولا نكسب ، والمستفيد من كل خسارة نخسرها هو الرجعية اليمنية المنغلقة على نفسها ، فإذا ما استمر الحال على ما هو عليه ، وإذا أخفقت الجهود المبذولة من أجل السلام ، فالله وحده هو الذي يعلم المدى الخطير لنتائج مثل هذا الإخفاق .

لذلك فإن السلام هو مطلبنا نحن جميعاً ، نحن الذين نرفض عودة الماضي بأي شكل من الأشكال .

ولكن السلام نتيجة الظروف المعقدة ، داخلية وخارجية ، قد أصبح حتى هو أمراً صعباً ، فتحقيقه الآن أمر مرهون بجديتنا وواقعيتنا وحرصنا على المكاسب الحقيقية للشعب . إن المشكلة تحتم على كل يمني مخلص التجرد من المطامع ، وتقدير خطورة الموقف والنظر إلى بعيد ، وفي سبيل وضع خطة عملية للسلام لا بد من الأخذ بالإعتبارات التالية :

١ ـ أننا نعالج واقعاً قائماً ومعقداً ، بطرق سلمية ، ومن ثم فإنه يتوجب الإهتمام بما يمكن أن يحل المشكلة على أساس ذلك الواقع ، وعلى أساس أن لا ينتج عنه مشاكل أخرى .

٢ ـ إن المشكلة لا تصطدم فقط بعقبات ناجمة من الظروف الداخلية ، بل إن ظروف الإشتباك الخارجي ، تضع عقبات أكثر تعقيداً فموضوع شكل الحكم مثلاً أصبح مرتبطاً بالحكومتين المتحدة والسعودية ، كل وما تؤيده . والذي يهمنا كيمنيين هو تحقيق



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الإرادة اليمنية الحرة ، التي يتمكن بها شعبنا من تحقيق أهدافه ومطامحه وأمانيه . ومن هنا يتحتم ايجاد الصيغة التي تلتقي عندها القوى اليمنية الوطنية ، والتي تفقد – في الوقت نفسه – معارضة أي من الحكومتين لها ، شريطة أن لايكون هذا الإلتقاء على حساب إرادة الشعب اليمني . وبغير هذا الإقتناع يصبح السلام عملية غير منطقية .

على ضوء ذلك يبدو أن «فترة انتقالية» هي وحدها التي ستمكننا – نحن كجمهوريين – من احراز النصر الذي عجزنا عن كسبه بالقوة نظراً للظروف الخارجية والداخلية معاً . وليس هناك من مخرج من المأساة الدامية ، وايقاف الحرب الضارية إلا بالعمل الجماعي لتحقيق ما يلي :

١ – أن ينعقد مؤتمر شعبي في لقاء يمني شامل ، بعيداً عن أي مؤثر خارجي مهما كان نوعه ، وتحت أي مبرر ، وعن أي صفة رسمية ، يضم أهل الحل والعقد ، ليختار حكومة مؤقتة محايدة مهمتها :

١ – الإشراف على انهاء الحرب ، وانهاء التدخل الخارجي ، ووقف أية مساعدة عسكرية أو مادية أو معنوية لصالح استمرار الحرب مهما كان مصدرها .

ب – المحافظة على الأمن بواسطة قوى يمنية من جميع المناطق في اليمن .

ج – الإشراف على انتخابات عامة لمجلس تمثيلي يقرر نوع وشكل الحكم الذي يريده الشعب .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أيها الإخوة الأعزاء :

لكي نخرج ببلادنا من كل الظروف والملابسات والتعقيدات .

لكي نضع حداً للمأساة ونخرج بشعبنا من المعركة ظافرين به وبالسلام والحرية والتقدم .

لابد أن تحقق الوحدة الوطنية. لا بد أن تلتحم قوانا .

لابد أن نتبادل الآراء باستمرار .

لابد أن ندرس ونمحص نفكر .

لا بد من توحيد قوانا من أجل ذلك كله .

لقد مضت «القوى الشعبية اليمنية» معبرة عن ضمير الشعب ومجسدة لآماله ، وآلامه . ولا يعني تجاهلها إلا دفن الرؤوس في الرمال على طريقة النعام الساذج .

إنها موجودة معكم في المعركة من أول يوم ، ولا تزال وستظل وإذا كانت قد أقامت مراكز لها من أجل السلام في الخارج ، فذلك لرفع صوت بلادنا في العالم على حقيقته ، ولقد كان حديثنا مع المجاهد الحر الأخ عبد السلام رئيس لجنتكم الموقرة صريحاً ، وقد زاد من قناعتنا نحن وإياه بإمكانية العمل الواحد والصف الموحد وبانتظار ردكم تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن القوى الشعبية اليمنية

**ابراهيم بن علي الوزير**



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# نص الميثاق الوطني

نص الميثاق الوطني كما أذاعته
وكالة رويتر عن راديو صنعاء
بعد تشكيل حكومـــة العمري
وعودته مع السلال إلى صنعاء .

اولاً — « الحفاظ على الجمهورية الفتية والموت من اجل رفع مستواها لكي يتمتع كل يمني بالحرية والعدل والأمن » .

ثانياً — « التمسك بمقررات مؤتمر السلام في خمر . وقد استغل اعداؤنا دعوة المؤتمر إلى السلام وهي الدعوة التي نفذتها الجمهورية . وضاعفوا من عدوانهم والاعيبهم ، ولذلك فإن الشعب اليمني يعلن أن السلام لايعني الإستسلام . وأن الشعب سيرد على العدوان بمثله . ونحن نريد السلام ولكنه سلام الأقوياء لا سلام الضعفاء » .

ثالثاً — القضاء على التمرد والمتمردين وأعداء الشعب من الرجعيين والاستعمـــار في خارج البلاد الذين يحاولون تعكير الأمن والسلام ويمنعون البلاد من الاستقرار بغية عودة عهد الطغيان » .

وأضاف الميثاق يقول « إن الشعب اليمني يمد يد الصداقة إلى كل من يريد السلام على أساس المساواة وعدم التدخل في شؤون الغير .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

« أما أسرة حميد الدين فقد مضت إلى غير رجعة بعد أن أصدر الشعب حكمه العادل عليها في ٢٦ أيلول ١٩٦٣ وأقام الجمهورية الخالدة » .

وقال الميثاق الوطني إن كفاح الشعب اليمني اليوم يجتاز مرحلة حرجة ودعا الميثاق كل فرد إلى تأييد الجمهورية .

أم القرى للتوثيق والأبحاث



Documentation & Research

# تعليقات... وتصريحات

- تعليق على زيارة الوفد الرسمي
- مؤتمر « القاضي الأرياني » الصحفي
- تعليق صريح على مؤتمر « خمر »
- نص تصريح الشيخ أمين بن حسن أبو راس
- نص الحديث الذي أجراه معه مندوب جريدتي « الجريدة » و « الديار »
- نص تصريح السيد « ابراهيم الوزير » تعقيباً على النشاط العربي لإحلال السلام
- نص تصريح « اتحاد القوى الشعبية » حول استقالة «نعمان»
- نص تصريح «اتحاد القوى الشعبية» حول الخطوات التي اتخذت في الإسكندرية

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# تعليق على زيارة الوفد الرسمي

تعليق اتحاد القوى الشعبية على زيارة الوفد الرسمي برئاسة القاضي عبد الرحمن الأرياني الى بعض البلدان العربية .

لقد كان وفد القوى الشعبية برئاسة ابراهيم علي الوزير اكثر وضوحاً في طرح قضية السلام بالنسبة للموقف الراهن في اليمن. . وذلك اثناء تجواله في البلاد العربية .

فقد اعلن الوفد وما يزال في بياناته وتصريحاته ان اسلم طريقة لاحلال السلام واعادة الاستقرار الى اليمن هي :

١ ـ ان يترك الشعب اليمني وشأنه في حل مشكلته عن طريق مؤتمر شعبي حر ، يضم اهل الحل والعقد في لقاء يمني شعبي شامل .

٢ ـ ان تلتزم الأطراف غير اليمنية باحترام ارادة الشعب مجسدة في قررات المؤتمر .

وبما أن الحكومة الجديدة في صنعاء قد اقتنعت بضرورة اقرار السلام وذلك في مؤتمر خمر الذي تضمنت قرارته ارسال وفد



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

رسمي إلى الحكومات العربية لمناشدتها التعاون في ذلك؛ فان القوى الشعبية ما تزال عند رأيها بان قضية السلام تستدعي مواجهة الموقف وما جسد فيه من ملابسات وتعقيدات ، مواجهة صريحة وشجاعة والقوى الشعبية اذ تؤكد موقفها، ترجو للوفد الحكومي الرسمي الايغيب ذلك عن ذهنه حتى لا تذهب الجهود المخلصة عبثاً، وحتى تمضي قوى الخير خطوات اكثر فعالية في المجال العملي لوقف الحرب المخيفة ، التي ما يزال نزيفها ودمارها الواسع مستمرا حتى الان، يضيف الى عشرات الآلاف من الضحايا والمشوهين آلافا اخرى .

و كل قوى السلام والخير في العالم الاسلامي والعربي والانسانية جمعاء، مدعوة للاسهام في هذا الانقاذ المقدس .

عدن في ١٣٨٥/١/١٥ — ١٩٦٥/٥/١٥

**القوى الشعبية اليمنية**



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# موتمر القاضي الارياني الصحفي

نص تصريح القاضي عبد الرحمن الارياني
كما جاء في جريدة النهار البيروتية العدد
٩٠٣٧ بتاريخ ٢١ ـ ٥ ـ ١٩٦٥، وقد تعرض
فيها لاتحاد القوى الشعبية اليمنية

أعلن عضو المجلس الجمهوري ، ورئيس موتمر السلام اليمني القاضي « عبد الرحمن الإرياني » انـــه يمكن عقد موتمر يمني — سعودي في المستقبل في حال نجاح مباحثات الوفد اليمني الذي يرأسه في الدول العربية .

وقد أعلن « القاضي الارياني » ذلك في موتمر صحفي عقده مساء أمس في مبنى المفوضية اليمنية في بيروت . ولكنه قال أن الجمهوريين سيرفضون الإشتراك في أي موتمر مع المملكة العربية السعودية ، إذا هي اشترطت حضور أي فرد من أسرة الإمام السابق .

**السعودية فريق في النزاع ولكن . . .**

وقال « القاضي الارياني » جواباً عن أسئلة صحفية — : « إننا نعتبر المملكة العربية السعودية فريقاً في النزاع ولكن مع العلم بأنه ليس بيننا وبينها أي خلاف أساسي ؛ فهناك مخاوف سعودية من المستقبل



للتوثيق والابحاث
Documentation & Research

في اليمن، ولكن يمكن البحث في هذه المخاوف، وإعطاء الضمانات الكافية بصددها.

وذكر بأن الوفد سيزور دول الشرق العربي بأجمعها باستثناء السعودية، كما سيزور دول المغرب العربي بما فيها تونس.

### حرب من خارج الحدود

وقال: «إننا نعتبر الحرب في اليمن حرباً غير داخلية أو أهلية وإنما تأتي من خارج الحدود، ولهذا كان لا بد من اتخاذ خطوات للقضاء على ذلك بالتفاهم والسلام. ومن أجل هذا يقوم الوفد بزيارة الأقطار العربية لعرض القضية وطلب المساعدة».

### نطلب مساعدة ادبية

وقال القاضي الارياني: «إن المساعدة التي يطلبها الوفد هي مساعدة أدبية ربما كانت» التحكيم أو الضغط في سبيل إحلال السلام في اليمن بحيث تبذل الدول العربية جهودها مجتمعة أو منفردة لتصفية الجو، وايجاد الظروف الملائمة للتفاهم لإنهاء حالة الحرب التي لا تعود بفائدة على اليمن أو على المملكة العربية السعودية أو على العرب أجمع».

### لا قوة ثالثة في اليمن

وأكد أن الجنوب اليمني المحتل هو جزء لا يتجزأ من حدود اليمن الطبيعية وقال: إنه ليست هناك «قوة ثالثة» في اليمن وذكر



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أن الأشخاص الذين ادعوا أنهم يمثلون « قوة ثالثة » في اليمن خرجوا من البلاد لظروف خاصة وهم الآن في سبيل العودة إليها[1] .

وأشار إلى أن كثيرين من « المغرر بهم » هم الآن « في سبيل التفاهم معهم داخلياً . »

---

( ١ ) يقصد الارياني بالقوة الثالثة « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » ودعواه أن خروج أعضاء الإتحاد كان لسبب خاص ، تكذبه الوقائع التي أتينا عليها في مستهل هذا الكتيب . ولسنا ندري لمصلحة من هذا الإدعاء إذا كان القاضي الارياني نفسه ينشد السلام كما ينشده اتحاد القوى الشعبية ؟ لا مجال لمناقشته هنا مع العلم بأن جرائد كثيرة قد ردت عليه ، وجاء في إحداها ما يلي : ( الحياة العدد ٥٨٦٤ ٢٢ أيار ٦٥ ).

لا نظن أن الكلام الذي طالعنا به السيد الارياني في مؤتمره الصحفي يجوز في قضية كمأساة اليمن وفي بلد كبيروت . هي مركز رئيسي لأخبار الشرق الأوسط تستقي منها المعلومات جميع وكالات الأنباء العالمية :

فالقوة الثالثة الجمهورية التي أنكر وجودها ، ليست شبحاً وطيفاً ، بل تمثل قبائل وعشائر يحسب لها حساب . وقد تألف وفدها الذي جاء بيروت منذ ثلاثة شهور من زعماء كانوا وزراء في جمهورية السلال » انتهى

أما ادعاؤه أنهم في طريق العودة إليها فدليل آخر على « تقديرات » القاضي البعيدة عن الواقع . فالذي حدث تماماً . أن زعماء مؤتمر خمر قد « خرجوا » — بنفس مبادىء واهداف « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » تقريباً — من اليمن لشرح المأساة التي أضفى عليها السيد الارياني — لما كان عضو المجلس الجمهوري — في تصريحه جواً من السلام والوئام !!



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وذكر أن الجمهوريين يسيطرون على «٩٠ بالمئة» من البلاد، وأن ثلاثة أو أربعة من كبار المشايخ لم يحضروا مؤتمر خمر ولكنهم أعلنوا التزامهم بمقرراته[1] (؟؟) وقال إن كثيرين من المشايخ الذين كانوا يؤيدون الإمام حضروا المؤتمر وأعلنوا التزامهم بمقرراته.

وأشار إلى أن أتبـــاع الإمام يقيمون في الكهوف عـــلى الحدود السعودية «حيث يتلقون المال والسلاح»

### المحادثات كانت ناجحة

وأكد أن محادثات الوفد في الكويت ولبنان كانت ناجحة، وأن البلدين وعدا ببذل مافي وسعهما لإحلال السلام في اليمن.

---

(١) لم يحدث هذا !! ودعوة مشائخ مؤتمر خمر لعقد مؤتمر آخر تمثل فيه كل اليمن رد كامل على هذا الزعم.



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# تعليق صريح على مؤتمر خمر

تعليق اتحـــاد القوى الشعبية على
«مؤتمر خمر» وملابساته ومقرراته

ان «القوى الشعبية اليمنية» انما هي الصوت المعبر عن ضمير الشعب اليمني جسدت اماله والامه، ولها من تجاربها العديدة خلال الكفاح الوطني ما يجعلها تدرك الأساليب الملتوية التي يعمد أصحابها إلى المناورات السياسية للوصول إلى كراسي الحكم بوسائل التلاعب بالشعارات النبيلة، والسباحة على الموجة العاليه متنقلة في المناصب والمغانم، مبتعدة دائما عن المغارم، واداء الامانة، وحتى اذا احسوا بالغليان الشعبي هبوا، وبسرعـــة لتسلم قيـــادة الجماهير الغاضبة، لوأد اندفاع الشعب نحو تحقيق غاياته المقدسة.

لقد رفعت القوى الشعبية شعار السلام القائم على العدل، والملبي لمطامح شعبنا وثوراته، وفضحت الحرب الاجرامية اللاأخلاقية الذي يتعرض، من جرائها، شعبنا لابشع الويلات وانكاها في غياب الضمير البشرى كله، وانطلق «وفد القوى الشعبية للسلام» في جولته من اجل السلام يدعو إلى حل واقعي ومدروس، لا إلى مناصب او تثبيتها.



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وبعد فترة وجيزة ارتفعت اصوات السلام من داخل اليمن ونقلها راديو صنعاء إلى العالم: «ان الحرب ليس فيها تسلل ولا متسللين اننا نقتل بعضنا بعضاً» على حد تعبير رئيس وزراء حكومة صنعاء، والعالم يعرف، إلى جانب هذه الحقيقة الدامية، حقيقة اخرى لم يتحدث عنها وهي وجود قوة ضاربة خارجية مسلحة باحدث الاسلحة وافتكها تزيد هذه الحرب هولا وضراماً.

كما يوجد عون ومساعدة خارجية للجانب الاخر.

لقد خرجت البرقيات من صنعاء تناشد باسم عشرات الآلاف من الضحايا والمشوهين وترجو العرب العمل على وقف التزيف الدموي. وسمع العالم الصورة الصوتية لمظاهرات الجماهير في صنعاء تهتف: «لا غازات ولا نابالم.»!

فهل هذه هي الظروف الخاصة التي حركتها القوى الشعبية اليمنية في شجاعة وايمان؟ — كما ادعى رئيس الوفد الرسمي — ولمصلحة من هذا الإدعاء..؟

واننا وقد كان كل حرصنا على السلام فقد كان رأي «القوى الشعبية» الذي بعثت به الى المجتمعين بخمر ان يكون مؤتمرهم مؤتمرا تحضيرياً لمؤتمر شعبي في لقاء يمني شامل لانه الوحده الذي يستطيع اقرار السلام وحمايته وتحقيق المطامح الثورية لنضال الشعب منذ ثورته الكبرى عام ١٩٤٨..



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

لقد قلنا بصراحة يجب ان توقف السعودية مساعداتها لما يسمى بالملكيين، ويجب ان تسحب القوات المصرية من اليمن، فشعبنا ليس بحاجة إلى وصاية دموية، ولسنا بحاجة إلى معاونتنا على الحرب من اي كان .

اننا بحاجة إلى العون من اجل السلام والبناء، لاننا نعتقد انه لا يمكن تحقيق السلام تحت فوهات البنادق ولا تحت اجنحة الطائرات واغراء المال .

ان هذه لا يمكن ان تصنع سلاما ولا امنا ولا استقرارا — ان وسائل الموت وجنون الحرب لا تعني السلام .

واننا لنضع تساؤلات شعبنا امام العالم كله :

١ — لماذا تشكلت الحكومة قبل المؤتمر وما مدى ثقتها بالمؤتمرين؟ وهي بذلك قد خالفت الخط الذي سار على نهجه الشهيد الزبيري امين «حزب الله» .

٢ — لماذا قاطع المؤتمر قادة القبائل من المقاومين الذين كان الشهيد الزبيري قد اتفق معهم على حضور مؤتمر السلام ؟ .

٣ — لماذا خرج المؤتمر تحت اشراف رسمي بعد ان كانت الخطة ان يكون المؤتمر شعبيا لا تأثير عليه ؟

٤ — لماذا السرعة التي تم بها المؤتمر فلم يتعد الثلاثة ايام في موضوع تتزف فيه اليمن دما ؟



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٥ ــ لماذا لم يحاكم قتلة «الزبيري» كما اعلنت الحكومة ان محاكمتهم ستكون علنية و في المؤتمر ؟

اننا نتسائل ؟؟ ! !

اما «القوى الشعبية» فهي في اليمن ولا تحتاج إلى من ينصحهـا بالعودة اليها لأنها بالفعل موجودة فيها . ولأن اليمن المؤمنة الحرة ستبقى صامدة وتاريخها على مر القرون والاجيال شاهد على ذلك، اما المراكز التي اقامتهـا قوى الشعب في خارج اليمن فهي لمتابعة جهود السلام ولمتابعة خدمة القضية اليمنية ولرفع صوت شعبنا في العالم حتى يستطيع شعبنا التعبير عن نفسه بـلا تزوير ولا تزييف وحتى يحقق الحكم التقدمي العادل الذي روتـه الدماء الزكية والتضحيات الغالية .

عاش شعبنا البطل حتى يحقق غاياته المقدسة في الحرية والتقدم والسلام .

عدن في ١٩٦٥/١/٢١ اتحاد القوى الشعبية اليمنية



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# نص تصريح الشيخ أمين بن حسن أبو راس

نص تصريح الشيخ امين بن حسن أبو راس
عن مؤتمر خمر ، والوفد الرسمي «١» .
وقد نشرته جريدة الحياة العدد ٥٨٧٨ في
٨ حزيران ١٩٦٥ تحت عنوان :
الزعيم أبوراس يتمسك بحل يمني لمشكلة اليمن

تحدث الشيخ امين بن حسن ابو راس ، شيخ مشايخ بكيل ، وعضو وفد السلام اليمني ، الموجود حاليا في بيروت للاستشفاء فقال :

«ان السلام في اليمن هوالمطلب الحقيقي والملح لمصلحة اليمن ،

---

(١) الشيخ أمين بن حسن أبو راس هو شيخ مشايخ بكيل . وبكيل معناه العظيم أو الزعيم . وهي تكوّن مع « حاشد » جناحي اليمن العظيمين ، اللذين يشكلان القوة العسكريـــة الرئيسية على مدرج التاريخ . ويطلق عليهما مجتمعين ( همدان بن مالك بن زيد) . وقد أبلت هذه القبيلة العظيمة في صدر الإسلام بلاء عظيماً وكانت أخطر الوقائع وأعظم المعارك تقام على كاهلها .

ولقد شغل الشيخ أمين عدة مناصب وزارية هامة ؛ فكان عضواً في المجلس الجمهوري ومجلس الشورى وأمير لواء الحديدة . ولقد أبلى بلاء حسناً في قتال الرجعية وفتح صعدة والمطمة وغيرهما .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

والمصلحة العربية كلها . واضاف : في اعتقادي ان هذا لم يعد خافيا على احد . ولكي يتحقق السلام على الارض اليمنية الدامية ، فاني ارى : ان جبهة القوى الشعبية اليمنية – وهي التي يطلق عليها احيانا ( القوة الثالثة ) – قد اعلنت برنامجا عمليا واقعياً ، روعيت فيه الظروف الداخلية والخارجية بما يكفل ، في نفس الوقت ، تجنيب الشعب عودة الماضي الآثم ، وانقاذه من انحراف الحاضر الدامي . فلا بد اذن ان تعالج القضية على اساسه ، لكي يصبح السلام حقيقة .

وتطرق إلى مؤتمر خمر الأخير فقال :

عندما طرح « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » قضية عقد مؤتمر شعبي شامـــل بعيد عن اي صفة رسمية لاقرار خطة السلام – اتجهت القوى الوطنية نحـــو انجاز هذه الخطة . وعليه فقد توجهت الى « برط » ، وبالاشتراك مع الشهيد « الزبيري » متضافرين مع « القوى الشعبية اليمنية » عملنا لانجاز ذلك ، وقد لبته القبائل اليمنية على اختلافها ، والمواطنون جميعاً .

ثم حدثت تطورات خطيرة ، فاغتيل الشهيد « الزبيري » ، وظل الاصرار على عقد المؤتمر قائما . غيرانا فوجئنا بتشكيل الحكومة في صنعاء قبل انعقاد المؤتمر على غير ما كان متفقاً عليه . مما دعا البعض للتخلف عن المؤتمر وكما أني قد اعترضت على هذا في حينه ، غير اني حضرت المؤتمر مع ذلك لتفادى المزيد من الانقسام في الصف الجمهوري .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وتفادياً لفشله نهائيا اصدر « اتحـــاد القوى الشعبية اليمنية » بيانا يدعو فيه إلى جعل المؤتمر تحضيرياً لمؤتمر شعبي شامل ، يحقق الغاية المرجوة منه . وقد ايدت الاكثرية ذلك .

وتحدث عن « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » فقال انه ينتمي اليه ، وانه يحظى باغلبية ساحقة من القبائل والمثقفين والضباط الأحرار . ووصف قيادتها بانها رائدة الكفاح الوطني منذ خمسة عشر عاما . ثم اشار إلى المواقف العديدة التي حددتها ، واثبت الشعب التفافه حولها . وقال : ان اسهامها في مؤتمر « عمران » هو الذي اعطى قراراته ذلك الدفع الثوري ، الذي جعل منه حدثاً وطنياً وتاريخياً. وانه مع بعض قيادتها ، بالاشتراك مع الشهيد الزبيري ، قاموا بأول مسيرة شعبية من اجل السلام من « صنعاء » حتى « برط » عقب التآمر على مؤتمر عمران . ولقد كانت اول من ادرك خطورة تفريغ الاسماء من محتوياتها الحقيقية . ومن ضرورة اقرار السلام ، لتحقيق الاهداف ، بعد ان اصبحت الحرب بلا مضمون ولا هدف فاعلنت ذلك للشعب في مؤتمر جماهيري عقد في صنعاء تحت الحراسة الشعبية المسلحة وانطلق على اثره وفد القوى الشعبية برياسة ابراهيم بن علي الوزير الذي قام بجولة من اجل السلام في البلدان العربية . وختم تصريحة قائلا : انه سيعود إلى صنعاء في غضون هذا الاسبوع ، لمواصلة العمل من اجل السلام ، وتحقيق اهداف الشعب ، وتعزيز الوحدة الوطنية على اسس متينة .

بيروت : ١٣٨٥/٢/٧
١٩٦٥/٦/٦



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## حديث مع مندوب جريدتي «الجريدة» و «الديار»

نص الحديث الذي أجراه مندوب جريدتي «الجريدة» و«الديار» مع الشيخ أمين حول الأحداث في اليمن. وقد تعرض فيها لمؤتمر خمر والوفد الرسمي برئاسة الأرياني

س – ما هو عدد ضحايا الحرب في اليمن ؟

ج – ليس هناك احصاء دقيق . وقد قدرت «القوى الشعبية اليمنية» ضحايا الحرب بحوالي مأتي ألف ، كما قدرتها الحكومة الجديدة ومؤتمر خمر بعشرات الالاف من الضحايا والمشوهين ( وقد اطلعتم على ذلك ولا شك في البرقيات والندوات التي وجهتها الحكومة الجديدة ) .

س – ما هي حقيقة الانـذار الذي وجهته قبيلتي حاشد وبكيل إلى القوات المصرية قبل تشكيل الحكومة الجديدة ؟

ج – لم يوجه مثل هذا الانذار . انما اليمن ستظل بحاجة إلى حكم نابع من ارادتها محقق لأهدافها .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

س – كيف ترون الحل لمشكلة اليمن وهـل تعتقدون ان زيارة وفد السلام اليمني ، إلى الدول العربية قد اعطت النتائج المتوخاة ؟

ج – ان حل المشكلة اليمنية لن يكون الا بموتمر شعبي حر ، في لقاء يمني شامل بعيد عن اي موثر خارجي ، وعن اي صفة رسمية ، واختيار حكومة يمنية موقتة محايدة تشرف على وقف التدخل الخارجي وعلى اقامة حكم ديمقراطي تستعلن فيه الارادة الحرة لشعب يريـد ان يحيا في عصر غزو الفضاء ، بعيدا عن الرجعية والتسلط معاً .

اما وفد السلام فعلى الرغم من انه لم يقدم مشروعاً عملياً للسلام ؛ الا انني ارجو ان يكون قد لفت ، على الأقل ، نظر حكومات البلدان العربية لتساهم في العمل لوضع حد لاهدار الدماء العربية ، والامكانات العربية ، وتوفيرها للدفاع عن كرامتهم في العالم ، ومساعدة شعبنا على ارساء قواعد حكم تقدمي شعبي يزيدهم قوة لا ضعفا ، ويضع حدا لعدم الاستقرار في جزء من الوطن العربي يعيش عليه اخوة لهم تربطهم بهم اقدس الروابط واغلاها .

ولكنني لست متفائلا من هذه الناحية ؛ فالموقف العربي كله يضحك العدو ولا يسر الصديق .

س – هل تعتقدون ان انسحاب القوات المصريـة من اليمن ينهي المأساة الدامية هناك ؟



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ج – ان انهـــاء المأساة في اليمن رهن بوضوح الارادة اليمنية نظرا للتعقيدات والمضاعفات التي اكتنفت الموقف كله . وانسحاب القوات المصرية ووقف المساعدات السعودية معا ، بصفة مؤكدة هما شرطان اساسيان لوضع حد للمأساة الدامية في بلادنا .

س – هل لمؤتمر خمر صفة رسمية ؟ ولمـــاذا شكلت حكومة النعمان قبل انقضاء المؤتمر؟ وماهو الهدف من ذلك ؟ .

ج – لقد دعت القوى الشعبية اليمنية إلى مؤتمر شعبي حر وعملت أنا وشهيد اليمن العظيم« أبو الأحرار »على التحضير لهذا المؤتمر وأنشأنا معاً « حزب الله » ولقد استجابت اليمن لهذه الدعوة الخيرة دعوة السلام وتحقيق أهداف الشعب ، التي ضحى من أجلها بالعديد من الشهداء في ثوراته المجيدة ، وتلقينا التأييد من جميع ممثلي الشعب وتهاوى الحكم العسكري في صنعاء لا يملك لنفسه بقاء ولا استمراراً ؛ وفي هذه الأثناء ومع اقتراب موعد المؤتمر امتدت الأيدي الآثمة إلى « أبي الأحرار » فسقط مضرجاً بدمه ، وألقينا القبض على القتلة للتحقيق معهم في هذه الجريمة النكراء ومحاكمتهم ؛ ولكنا فوجئنا بتشكيل الحكومة قبل المؤتمر وقد اعترضت في حينه على هذا ، ولكني حضرت المؤتمر خشية من المزيد من الإنقسام في الصف الجمهوري ، وقد حقق حضورنا بعض المكاسب للشعب ، ومنها جعل المؤتمر تحضيرياً وانبثاق اللجنة الدائمة لمتابعة القرارت ، وتضم عناصر وطنية قوية . أما حكومـــة نعمان أو غير نعمان فليست بذات قيمة مالم ترتبط سراً وعلناً بالخط الذي يجسد رغبة الشعب والذي أدى إلى التطورات الأخيرة .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

س – هل تنادون بضرورة إشراك القبائل المتمردة في الحكم

ج – في رأيي أن الحكم للشعب وبالشعب، ولهذا فاللقاء اليمني الشامل بعيداً عن ممثلي الماضي المجرم، والحاضر الدامي هو وحده الذي سيحقق السلام .

س – هل صحيح أن الحكومة اليمنية برئاسة النعمان قد شكلت بعيداً عن أوامر القاهرة كما كان يجري في تشكيل الوزارات السابقة؟

ج – سبق أن قلت أن الحكومة شكلت قبل المؤتمر ولم تنبثق عنه.

س – يقال بأن السلال بات رئيساً فخرياً فقط، والنعمان هو الحاكم الفعلي . فهل كان هذا من مقررات مؤتمر خمر الذي انعقد في اليمن مؤخراً ؟ .

ج – السلال بات رئيساً فخرياً، ولكن السلطة الحقيقية ليست بيد نعمان حتى الآن، وإنما هي بيد «لجنة الخمسة والثلاثين» التي تسمى باللجنة الدائمة لمتابعة القرارات .

أما مقررات «مؤتمر خمر» فليست تلك التي حضّر لها شهيد اليمن الكبير الأستاذ الزبيري إذ حرفت، ولكنها مع ذلك خطوة طيبة في سبيل الوجود اليمني ؛ وفي سبيل التهيئة للقاء اليمني والعمل للمزيد من تحرر الإرادة اليمنية .

س – ما هو موقف قبيلتكم من قضية اتحـاد الجنوب المحتل ؟ وهل تؤيدون انضمام الجنوب إلى اليمن ؟ .

ج – في رأيي أن الجنوب والشمال يكونان كياناً واحداً، وليست



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

المسألة مسألة ضم بقدرما هي مسألة وجود واستقرار وسلام وحكم صالح في المنطقة كلها بطرق ديمقراطية لا فرض فيها و لا إكراه .

س – هل تؤيدون تطبيق الإشتراكية في اليمن كما تطبق في الجمهورية العربية المتحدة حالياً او كما تطبق في الجمهورية العربية السورية مثلا ؟

ج – اننا نؤيد تطبيق العدالة الاجتماعية التي تكفل حقوق الانسان الاساسية والتي لا تطغي فيها الجماعة على الفرد ولا الفرد على الجماعة ونعتقد ان النظام الاقتصادي في الاسلام يكفل لنا ذلك اذا ما طبق تطبيقاً سليماً .

س – ما هو موقفكم من الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر وحرب البعث في سورية ؟

ج – اعتقد ان هذا من اختصاص شعبي مصر وسورية وعند قيام الوحدة العربية سنبحث ذلك في حينه مع اي منهما .

س – ما موقفكم من القوى الشعبية ؟

ج – ان القوى الشعبية اليمنية قد عبرت عن ضمير شعبنا وجسدت آلامه وآماله ولقد كانت في طليعة القوى الوطنية التي قادت النضال ضد الأوضاع الاستبدادية التي قادت النضال ضد الأوضاع الرجعية منذ فشل ثورة ١٩٤٨ وحضرت الثورة ثم كانت من ابرز القوى الثورية واقواها منذ ٢٦ سبتمبر وكانت أول من ادرك ضرورة السلام لمصلحة الاهداف الحقيقية للشعب ، فرفعت شعاره وناضلت في سبيله فكانت مع ممثيلها بالاشتراك مع شهيد اليمن الزبيري



للتوثيق والابحاث
Documentation & Research

اول من قاد مسيرة شعبية من اجل السلام من صنعاء إلى برط عقب التآمر على قرارات مؤتمر عمران . ثم كانت أول من رفع ذلك الشعار في الخارج بعد ان طرحته ثوريا، وعلى الصعيد الداخلي وكان من نتيجة ذلك ان حدثت التطورات الأخيرة في بلادنا .

واذا كانت القوى الشعبية تمثل اكثرية المثقفين والمتعلمين ، فانها ايضاً تضم بنفس القدر ، القطاعات الأخرى . وانا واحد من اعضائها ، وقد انضممت اليها . . ولعلكم تذكرون ما نشرته صحفكم عن ازمة الحديدة التي كانت بسبب موقفي مع الشباب المثقف . الذين تعرضوا لحملة ظالمة بسبب مواقفهم الشعبية الوطنية .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# تصريح السيد ابراهيم الوزير

نص تصريح ابراهيم بن علي الوزير رئيس « اتحاد القوى الشعبية » عن موتمر خمر وقد نشرته الحياة والديار والاوريانت بتاريخ ١٣-٢-٩٥٦ على أثر المحادثات التي أجراها معه السيد عبد السلام صبره رئيس لجنة المتابعة الذي قصد بيروت لهذا الغرض وقد نشرته « الديار » تحت هذا العنوان :

## اتحاد القوى الشعبية يحدد موقفه من موتمر خمر

صرح السيد ابراهيم علي الوزير رئيس اتحاد القوى الشعبية اليمنية الذي وصل إلى بيروت لمحادثات مع السيد عبد السلام صبره رئيس لجنة تنفيذ مقررات خمر ، التي هي السلطة التشريعية للحكم في الدستور المؤقت المعلن عنه عقب التطورات الأخيرة والذي وصل لنفس الغرض : بأن السيد عبد السلام قد حمل رسالة إلى اللجنة تضمنت وجهة نظر القوى الشعبية لحل المشكل اليمني .[1]

وقال بأنه مرتاح لأن القضية اليمنية أصبحت موضع اهتمام العرب

(١) انظر صفحة ( ٦٥ )



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

حكومات وشعباً : فتصريح سيادة الرئيس عبد الناصر[1] عن عدد القوات المصرية وسبب وجودها في اليمن يفتح الباب على المستوى القومي للتعاون على انهاء الحرب، نظراً لأن المتحدة تمثل الثقل العربي ونظراً لخطورة استمرار الحرب على الكيان العربي من أساسه وذلك ما نبهت إليه القوى الشعبية دائماً .

كما أن تصريح جلالة الملك فيصل في المؤتمر الصحفي المنعقد أخيراً في جده[2] يدل على عدم استعصاء الحلول إذا توفرت النية الحسنة في احترام الإرادة اليمنية من جميع الفرقاء .

وقال إن هناك جهوداً عربية مبذولة لوقف النزف الدموي تمثلها دراسة ومساعي جلالة الحسين[3] والكويت[4] وتحظى باهتمام الثائر

---

( ١ ) يشير السيد رئيس اتحاد القوى الشعبية إلى خطاب السيد جمال عبدالناصر في المؤتمر الثاني للمجلس الوطني الفلسطيني ( ١٣٨٥/٢/١ – ١٩٦٥/٦/٣١ ) والذي يقول فيه : إنه لن يحارب في فلسطين مادامت قواته في اليمن .

( ٢ ) هو المؤتمر الذي عقده الملك يوم ١٣٨٥/٢/٦ – ١٩٦٥/٦/٥ وأعلن فيه استعداده لقبول حكومة مؤقتة تشرف على الإنسحاب الخارجي وعلى إجراء انتخابات حرة في البلد .

( ٣ ) اشارة إلى مشروع الملك حسين الذي يتلخص في إقامة حكومة من الطرفين المتنازعين ووجود قوات عربية رمزية تحل محل القوات المصرية . وقد أدلى بهذا رسمياً السيد وصفي التل رئيس الوزراء بتاريخ ٨٥/٢/٢٢ – ٦٥/٦/٢١

( ٤ ) اشارة إلى وساطة الكويت ممثلة بولي عهدها الذي زار السعودية بتاريخ ٨٥/٢/١٣ – ٦٥/٦/١٢ إلى ٨٥/٢/١٧ – ٦٥/٦/١٥ .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

العربي الكبير بن بلة[1] ومساعيه المستمرة . إن كل هذه الجهود تستطيع تقريب وجهات النظر؛ فيتوصل جميع الفرقاء إلى حل واقعي ومدروس يضمن لليمن عدم عودة الماضي المظلم ، وانهاء الحاضر الدامي بتمكين الإرادة اليمنية الحرة من التعبير عن نفسها لفتح المجال لتعاون عربي مشترك للنهوض باليمن في سائر الميادين .

وقال عن مؤتمر خمر :

إنه لا يمثل اللقاء اليمني الشامل ولم يلاحظ فيه ظروف الإشتباك الخارجي والداخلي، ولذا فإنه فشل تماماً وعادت الأمور سيرتها الأولى ، وحتى بالنسبة لتنظيم الصف الجمهوري والمقررات التي أعلنت قد أصبحت حبراً على ورق ؛ فالمظاهرات والتناحرات تملأ صنعاء والإعتقالات مستمرة ، وبين المعتقلين نواب وزراء في الحكومة الجديدة ! !

ولقد كانت خطة امتصاص النقمة الشعبية ضد الحرب والأوضاع المتردية واضحة منذ تشكيل الحكومة قبل المؤتمر ثم الصفة الرسمية التي أخرج بها .

لقد قدم «اتحاد القوى الشعبية اليمنية» إلى جميع شعوب الدول العربية مشروعاً مدروساً وواقعياً لا يمكن لحل سلمي أن يتم بدونه .[2]

إن الحل لن يتم إلا بما يلي :

١ ــ انتفاء عوامل تغذية المشكلة من الخارج وترك الفرصة للشعب اليمني ليقول كلمته بحرية .

---

(١) إشارة إلى سفر السيد المدني مراراً إلى القاهرة والرياض وصنعاء .

(٢) انظر كتب «من أجل السلام ــ المشكلة والحل»



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

وهـــذا يحتم توقف المساعدات السعوديـــة من الجانب الملكي ، وانسحاب القوات المصرية من اليمن .

٢ ــ لقاء يمني شامل بعيداً عن أية صفة رسمية، وعن أي مؤثر خارجي مهما كان نوعه وتحت أي مبرر ، وذلك لن يتم إلا بأن ينعقد مؤتمر شعبي يضم أهل الحل والعقد؛ ليختار حكومة مؤقتة ومحايدة مهمتها :

ا ــ الإشراف على انهاء الحرب وانهاء التدخل الخارجي ووقف أية مساعدة عسكرية أو مادية أو معنوية، لصالح استمرار الحرب .

ب ــ المحافظة على الأمن بواسطة قوى يمنية من جميع المناطق في اليمن .

ج ــ الإشراف على انتخابات عامة لمجلس تمثيلي يقرر نوع وشكل الحكم الذي يريده الشعب .

أما وضع أي حـــل في جـــو متوتر لا تستبين فيه إرادة الشعب الحقيقية ويملى على اليمن من الخارج فعمل لا يمكن أن يضمن أية نتيجة يسفر عنها الإستقرار ووضوح الإرادة الحرة للشعب .

وإننا عندما نحاول وضع الحلول اللازمة لهذه المأساة فإنه ينبغي مراعاة النقاط الآتية :

١ ــ اننا نعالج واقعاً قائماً ومعقداً بطرق سلمية ومن ثم فإنه يتوجب الإهتمام بما يمكن أن يحل المشكلة على أساس ذلك الواقع وعلى أساس أن لا ينتج عنه مشاكل أخرى .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٢ ــ إن المشكلة لا تصطدم فقط بعقبات ناجمة من الظروف الداخلية، بل إن ظروف الإشتباك الخارجي تضع عقبات أكثر تعقيداً فموضوع شكل الحكم مثلاً قد أصبح مرتبطاً بالحكومتين الشقيقتين كل وما تؤيده. ومن هنا يتحتم ايجاد الصيغة التي تلتقي عندها الدولتان، شريطة أن لا يكون هذا الإلتقاء على حساب إرادة الشعب اليمني وبغير هذا الإقتناع يصبح السلام عملية غير منطقية .

ذلك هو الحل الوحيد الذي يمليه الواقع اليمني للخروج من المأساة بعيداً عن التقيد بالأشكال التي تتشبث بها الدولتان الشقيقتان في القاهرة والرياض ، وهو الذي سيحقق لكليهما الإخـــاء وتوفير الإمكانيات للخير والبناء، ولبلادنا وقف إراقة الدم والدمار ومن أجل حياة حرة كريمة .

واختتم تصريحه قائلاً :

إن الإجتماع الكبير لإفريقيا وآسيا في الجزائر سيتيح للعرب فرصة اللقاء ومن ثم الخروج بحل ايجابي ليثبتوا للعالم قدرتهم الإيجابية على وقف المآسي التي هي من صنع ايديهم عاملين لها أو متفرجين عليها.

١٣٨٥/٢/١٣
١٩٦٥/٦/١٣

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## تصريح اتحاد القوى الشعبية اليمنية
### على استقالة وزارة النعمان

عقب ناطق في بيروت باسم اتحاد القوى الشعبية اليمنية على ما أذاعه راديو صنعاء وتناقلته وكالات الأنباء عن استقالة الأستاذ أحمد محمد نعمان رئيس وزراء الجمهورية اليمنية فقال :

لم يفاجأ اتحاد القوى الشعبية اليمنية لنبأ استقالة الأستاذ نعمان من رئاسة الحكومة اليمنية ، بل إنه كان يتوقع هذه الإستقالة قبل هذا التاريخ لسبب بسيط هو أن أي حكومة في اليمن لا تنبثق عن إرادة الشعب ولا يراعى فيها صدق تمثيله سيكون مآلها الفشل كائناً من كان رئيسها .

وفي الوقت الذي كان يتطلب فيه سير الأحداث وبالأخص بعد اغتيال الشهيد الزبيري رحمه الله أن تنبثق عن مؤتمر خمر حكومة تمثل إرادة الشعب اليمني في إيقاف الحرب وإحلال السلام وتمكين الشعب اليمني من ممارسة حقه في تقرير مصيره ، إذ باليمن تفاجأ بحكومة معينة على رأسها زميل الفقيد الشهيد تضم عناصر متباينة يتضح من تشكيلها بهذه الصورة أنها جاءت لتمتص الغضبة العارمة



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

والنقمة الهائجة التي اجتاحت اليمن وتفاقمت بسبب مقتل الأستاذ الزبيري .

وهكذا توجست النفوس منذ البداية وأحجمت كثير من العناصر عن المشاركة في مؤتمر خمر فكان ذلك سبباً في فشله وعجزه عن تحقيق أغراضه، وإن كان المؤتمرون — وجلهم من الجمهوريين — قد رأوا أنفسهم مضطرين لتأييد الحكومة على مضض حتى لا يصاب الصف الجمهوري بتصدع خطير وحاسم . ولكن الحكومة التي اصطنعت اصطناعاً لغرض خاص استطاعت أن تراوغ عواطف الشعب الثائر وأصدرت الدستور المؤقت بشكل يرضي النفوس « المخلصة » إلى حد كبير ، ويبدد ، ولو إلى وقت ، نقمة الشعب اليمني الذي كانت تنادي جماهيره المتظاهرة في قلب صنعاء بالثأر للزبيري وبتحقيق مطالبه العادلة في ايقاف الحرب وإحلال السلام .

أما ما عدا ذلك فإن الحكومة كانت تحمل في تشكيلها أسباب استقالتها وفشلها إذ كان كثير من رجالها يعلمون في خفايا نفوسهم أن هذا الدستور الصالح لم يصدر ليطبق وإنما لكسب الوقت وخنق ثورة الشعب اليمني .

وهكذا جاءت استقالة الأستاذ محمد أحمد النعمان ذات دلالات خاصة هامة لا تغيب عن متتبع الأحداث، فهي أولاً لم تقدم للسلال بل « للجنة متابعة قرارات مؤتمر السلام » وهي ثانياً تتحدث عن أسباب الإستقالة وتتحدث في وضوح بأنها خرق الدستور، واستمرار



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الحكم الكيفي الإعتباطي الذي جر اليمن إلى الويل والدمار ومازال يمضي بهـــا في هذه السبيل المهلكة . فقد تضاعفت الفوضى عقب انفضاض موتمر خمر وقامت المظاهرات الصاخبة العنيفة وفتحت السجون أبوابها من جديد لتتلقف أفواجاً إثر أفواج من المعارضين للموتمر والحكومة ، ومن كان يحسب من مؤيديهما على حد سواء وكانت النتيجة الحتمية والطبيعية تجاه هذا الواقع هي استقالة رئيس الحكومة .

وأردف الناطق قوله : أما ما أذاعه راديو صنعاء عن اعتزام سفر وفد جمهوري إلى الجمهورية العربية المتحدة عقب استقالـــة نعمان للتفاوض مع حكومتها والتفاهم مع رئيس الحكومة اليمنية المستقيل فإن مثل هذا الوفد لن يحقق أي نجاح وسيكون مصيره مصير من سبقه من الوفود والمفاوضين الذين زاروا القاهرة من قبله .(١)

وأضاف الناطق قائلاً : إن اتحاد القوى الشعبية اليمنية يوجه بهذه المناسبة نداء حاراً إلى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر الذي يبدو وكأنه قد أدرك أخيراً حرج الموقف في اليمن وفداحة الخسارة من استمراره على هذه الحالة الخطيرة ، طالباً من سيادته أن يقوم بتحويل جذري في سياسته تجاه القضية اليمنية فيتعاون مع أهل الحل والعقد الذين يمثلون الشعب اليمني بكل طبقاته لإقامة موتمر صادق للسلام تنبثق عنه حكومة تعمل على ايقاف القتال وتلافي النكبة .

---

(١) لقد أسفرت الأحداث عن « صدق » تقدير اتحاد القوى الشعبية . فالوفد لم يلق نجاحاً ما .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

كما أن اتحاد القوى الشعبية اليمنية وهو يسجل لجلالة الملك فيصل بادرته الطيبة التي أعرب عنها في مؤتمره الصحفي بجده يرجو أن يخطو جلالته خطوة عملية فيتخلى عن نصرة من يدعون أنفسهم بالملكيين ويسوقون الشعب اليمني إلى القتل لمجرد غاياتهم الشخصية في الحكم، وأن يعلن عن استعداده لتأييد مثل هذا المؤتمر العام الذي لا يمكن أن تنطلق قضية اليمن في طريق ألحل إلا بواسطته؛ وإذ ذاك ستكون لوساطات الخير المشكورة التي بذلتها حكومات وشخصيات عربية وإسلامية مجالات للعمل المثمر تقرب وجهات النظر المتباعدة وتساعد على السير في القضية على أساس سليم في إقامة حكومة مؤقتة تمثل الشعب اليمني وتحاول أن تغسل جراحه بحكم شوري عادل حازم.

واختتم الناطق تصريحه بقوله :

إنه بدون أن يقوم كل من جلالة الملك فيصل وسيادة الرئيس جمال عبد الناصر بتغيير جذري في سياستهما تجـاه قضية اليمن ويتعاونا على حلها مع العناصر الوطنية اليمنية الشريفة فإنه لا يمكن بأية حال من الأحوال أن يتحقق في اليمن أي استقرار أو يخيم على ربوعها أي سلام.

بيروت : ١٣٨٥/٣/١٤
١٩٦٥/٧/١



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# نص تصريح اتحاد القوى الشعبية

نص تصريح اتحاد القوى الشعبية حول الخطوات التي اتخذت في القاهرة والاسكندرية مابين ٣/٣/٨٥ـ٢/٧/٦٥ الى ١٩ ٣/١٣٨٥ـ١٨/٧/١٩٦٥

علق ناطق باسم « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » في بيروت على الأحداث الأخيرة في اليمن قائلاً :

إن الخطوات التي تمت مؤخراً والتي جرت في « الغرف المقفلة » في الإسكندرية « والقاهرة » ، وانتهت إلى ما انتهت إليه ـ تعتبر بعيدة عن روح الثورة ، وطبيعة المأساة ، وتحمل في نفسها كل معاني « المساومة » « والترقيع » والتفريط بحقوق الشعب ، وتؤدي إلى المزيد من الفوضى والإرتباك ، وإشعال النار على مقربة من صندوق البارود المفتوح ، في وقت لا تستطيع فيه النفسية اليمنية أن تحتمل المزيد من الضحايا . . الأمر الذي قد يؤدي إلى « تعريض » حقوق الشعب الأساسية ـ التي تحصل عليها بعد كفاح طويل ودام ـ إلى خطر داهم .

إن نتيجة الأحداث الأخيرة ، والأزمة الوزارية قد انتهت لغير صالح الشعب ونضاله ، وإذا كان تأليف وزارة السيد « نعمان »



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

بالشكل والصورة التي تم بها ، قـد وضع العراقيل أمـام مرامي «مؤتمر خمر» وأدى بالتالي إلى تفريغه من أهدافه البعيدة ، فإن أية حكومة تأتي عن طريق التعيين الرسمي ستكون خاتمة مؤسفة للدستور المؤقت ولروحه وللجنة المتابعة ، اللذين هما فقط الحصيلة الطيبة لمؤتمر « خمر » .

وأضاف الناطق قائلاً :

إن هذه التصرفات تخلق أجواء لغير صالح الثورة وتعطي للرجعية في الكهوف فرصة الإصطياد في الماء العكر .

ولذلك كله فإن « اتحاد القوى الشعبية اليمنية » إذ يعرض – مرة أخرى – بعض معالم الفاجعة اليمنية ، ليدعو كل المخلصين المؤمنين إلى وجوب العودة الحتمية إلى مـا سبق أن أعلنه مراراً ، وعمل واستشهد من أجله الأستاذ الزبيري . أي إلى ما قبل « مؤتمر خمر » حيث ينبغي أن ننطلق في إعداد مؤتمر السلام الحق الذي يصنع الحكومة ولا تصنعه أية حكومة ويمثل الشعب ولا يتخطى ارادته .

إن الأحداث تفرض علينا ، بحتمية حازمة ، وجوب عقد مؤتمر يمني ، شعبي ، حر ، شامل . يحقق الرسالة التي كان يجب أن يحققها مؤتمر خمر الذي قاطعه فريق ، وزيفه فريق آخر ، فكانت النتيجة فشلاً وضياعاً . إن هذا المؤتمر يجب أن يضم أهل الحل والعقد من رجالات اليمن ، وأن تنبثق منه حكومة مؤقتة تضطلع بعبء المسؤولية المقدسة ، فتعمل على ايقاف الحرب ، ومنع التدخل الخارجي تحت أي شكل ، وإعادة اليمن إلى وضع انساني سليم ، بعد ما أفقدها إياه



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الماضي المظلم، والحرب المدمرة ؛ اللذان تركا رواسب مخيفة في حياة الشعب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية .

واختتم تصريحه :

إن اتحاد القوى الشعبية : يناشد اولئك الذين تخلوا عن صفتهم الرسمية — إن كانوا جادين في رغبتهم لتحقيق السلام — أن يسهموا مع كل اليمنيين المخلصين لتحقيق هذا المطلب الحاسم وأن يعملوا للسلام من الأوساط الشعبية نفسها . وأن « اتحاد القوى الشعبية » يرحب بالقوى الشريفة المناضلة — التي تعرف قداسة الثورة — في عمل شعبي موحد وسيلته : احلال السلام وغايته : خلق يمن جديد سعيد .

١٣٨٥/٣/١٨
١٩٦٥/١/١٦



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# خاتمة المطاف

- الخاتمـــة
- نص بيان الوفد الشعبي الثاني في مؤتمره الصحفي
- الأسئلة والاجوبة

أم القرى للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الخـاتمة

بينما كان هذا الكتاب في طريقه إلى النور . . كانت الأحداث في اليمن تجري في اندفاع سريع وخطير. بحيث أننا إذا لم نطبع هذا الكتاب ؛ فقد نضطر – نظراً لتشابك الأحداث وتوفرها – لتأخيره مدة أخرى .

ومع ذلك، فمن الخير – ونحن نسجل أحداث هذه الفترة الحافلة – أن نضيف إلى الكتاب – ملحقاً خاصاً بها ؛ لتستكمل قصة مؤتمر خمر نهايتها الطبيعية، بعد أن فرضت المقدمات، سلفاً، هذه النهاية المحزنة .

بل إننا نجد أنفسنا مضطرين له ؛ لأنه يقص خاتمة المطاف للمسعى الطويل الذي تاه في دروب وأدغال، وصحارى، ثم وجد نفسه في النهاية حيثما كان: في بدء الطريق، بحمل – زيادة على ذلك – ارهاق السفر، ووعورة الطريق، وخيبة الأمل . وهذه النتيجة – بما أضيف عليها من متاعب – ستكون عاملا مهماً – وربما فاصلا – في أحداث الفترة الحاضرة . ولذلك فقد رأينا ضرورة الإلمام بها، ولو في استعراض سريع :



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

بينما كان المشير «السلال» يفاوض في القاهرة، لإيجاد حل للأزمة الوزارية – على نحو ماذكرنا سابقاً – كانت قواته في العاصمة «صنعاء» تقوم بحملة اعتقالات واسعة، وإشاعة جو من الرعب والإرهاب يرهق أعصاب الرجال. وتم بالفعل اعتقال عناصر الشباب – كما صرح بذلك مسؤول يمني في صنعاء – بينما اضطر الوزراء إلى الاختفاء والانزواء في البيوت المهجورة تجنباً للاعتقال.

وتعدت الوسائل الإرهابية حدود صنعاء؛ فشملت «تعز» و«الحديدة» و«أب». وتم اعتقال مئات من الشباب تحت الضرب العنيف المبرح.

أدت هذه التصرفات إلى رد فعل عنيف في نفسية المشائخ والقبائل الذين حضروا مؤتمر خمر؛ إذ اعتبرت تلك التصرفات الاستفزازية، والتحديات البالغة، إهانة شديدة لهم.

ومن ثم فقد تداعت القبائل إلى «الحداء» لعقد مؤتمر خاص بهم يتدابرون الأمور المستجدة. وأرسلو برقية احتجاج إلى حكومة صنعاء، وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين فوراً.

ولم يخف على الحكومة في صنعاء خطر هذا التجمع؛ فرأت أن تبعث بمجموعة من المشائخ – الذين كانوا لايزالون في صنعاء – وبعض من الوزراء إلى «الحداء» للمشاورة والتفاهم وإقناع الغاضبين بالعودة إلى صنعاء.



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

لكن الأحداث المتكررة، والتجارب الخائبة، وضعت ثقلها لصالح «التجمع» ؛ إذ انضم الوفد الآتي من صنعاء – بمشايخه ووزرائه – إلى «التجمع» الكبير. وتقرر خروج الجميع إلى بيحان ؛ فالسعودية .

وهكذا أعلنت وكالات الأنباء يوم ٨٥/٣/٢٢ – ٦٥/٧/٢١ وصول ٣٧ شيخاً من مشايخ اليمن الجمهوريين مع حوالي «٢٠٠» من الأنصار إلى بيحان، حيث طيروا برقية احتجاج شديدة اللهجة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام للجامعة العربية والملوك والرؤساء العرب تطالب فيها : بانسحاب الجيش المصري من اليمن، وأن يترك المجال حراً للشعب اليمني ليقول كلمته في قضيته هو .

ومن بين هؤلاء المشائخ: أحمد ناصر الذهب، علي القوسي البخيتي، نعمان بن قائد بن راجح، أبو لحوم، أحمد المطري محمد القيري، جرعون، عبد الولي القيري وأخوه، طريق، عبد الله القوسي . وغيرهم وغيرهم .

كذلك ضم الوفد كل من السادة: حسين المقدمي وزير الصحة محمد الفسيل الأمين العام لمؤتمر خمر. محمد الرعدي عضو لجنة المتابعة.

وفي بيحان انقسم الوفد قسمين : قسم اتجه رأساً إلى السعودية . وهم حوالي «١٧» شيخاً برئاسة علي القوسي مع أربعين من الأنصار . وقسم آخر مكون من المقدمي والفسيل وعبدالله القوسي .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

اتجه إلى بيروت لعقد مؤتمر صحفي يشرح أهداف الوفـد ، والغاية من الخروج .

وفي يوم ٨٥/٣/٢٧ – ٦٥/٧/٢٦ عقد الوفد المذكور مؤتمراً صحفياً في بيروت .

وفي نفس اليوم قابل الوفد الآخر الملك فيصل في الطائف حيث «بحث وسائل السلام» على حد تعبير وكالات الأنباء .

* * *

لا يمكننـا هنا ، ونحن ننظر كيف (ربح) المشير السلال الجولة الأولى بهذا الشكل العجيب السريع ، إلا أن نذكر السبب الكامن وراء هذا الانتصار المؤقت .

والأحداث التي رويناها – أوائل هذا الكتاب – كفيلة بأن تكشف جوانب من هذه الأسباب . ونزيد هنا أن اللجنة اجتمعت مدة عشر ساعات ناقشت خلالها مصير السلال ووجوب التخلص منه ومن أعوانه . ولكن المعتدلين – ومن ضمنهم رئيس الوزراء السيد نعمان – عارض هذا بشدة شديدة ، وتم له في النهاية ماير يد

وهنا يقفز سؤال : لماذا عارض النعمان إقصاء السلال . . ؟؟!

ان رسالة السيد أنور السادات إليه مع ابنه – كما روينا – تطرح نفسها هنا بشكل بارز[1] !!

---

(١) أنظر صفحة « ١٤ » من هذا الكتاب .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ومما لاشك فيه أن لسياسة «الاعتدال» هذه – وفي تلك الفترة بالذات – فضل كبير في تمكين السلال من كسب هذه الجولة الأولى .

ومن ناحية أخرى ؛ فقد أثبتت الأحداث الأخيرة تغييراً جذرياً في الخطة العامة لسير القضية، وتحولا كبيراً إلى طريق «اتحاد القوى الشعبية اليمنية» :

فلقد تفاعلت الأحداث بشكل عجيب، وتشابكت وانفرطت والتقت وافترقت ، وتلمست وسائل الخلاص هنا وهناك ، ثم التقت في النهاية على ضرورة «اللقاء اليمني الحر الشامل البعيد عن أي مؤثر خارجي ، أو أية صفة رسمية » .

وليس بعيداً عن الذاكرة أن هذا الشعار هو الشعار الذي رفعه «اتحاد القوى الشعبية» منذ انطلاقة وفده من صنعاء .

وإن الذي يمعن النظر في بيان الوفد تتضح له – بجلاء – بضعة حقائق هامة :

• لقد كان اتحاد القوى الشعبية اليمنية – أول من أدرك طبيعة الأحداث فاتخذ موقفه الإيجابي الواضح الصريح البناء .

وبعد شهور عدة ، وتجارب مريرة، وفشل ونجاح، انتهى زعماء اليمن الجمهوريون الآخرون إلى نفس ماناداى به اتحاد القوى كما يتضح ذلك من «الحلول» التي اقترحها الوفد في البيـــان .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

• وهذا يعني قرب تلاحم القوى الشعبية الوطنية كلها في خـــط موحد .

• كذلك كان «اتحاد القوى الشعبية» أول من أدرك دور المؤامرة الخطيرة التي ستعصف بمؤتمر «خمر» فنبه إليها، وحذر منها، ودعى إلى وجوب اعتباره مؤتمراً تحضيرياً ، حتى لا يتحطم كله تحت وطأة المؤامرات عليه .

وتأتي الأحداث مصدقة لذلك، مؤيدة له فدعوة الزعماء الجمهوريون الآخرون لضرورة عقد مؤتمر آخر ، إنما تعني إدراكاً منهم لطبيعة المرحلة ، وتصديقاً لمنهج اتحاد القوى الشعبية .

• إن البيان الذي أذاعـــه الوفد الشعبي الثاني وتصريحاته في بيروت تعتبر رداً بليغاً على أولئك الذين أرادوا تشويه موقف «اتحاد القوى الشعبية» بدعوتها للسلام .

• ويدل أيضاً على أن الملابسات الأخيرة اتضحت للكثيرين – بما فيهم الأمين العام للمؤتمر – بما لم يتضح في حينه لرئيس المؤتمر القاضي عبد الرحمن الارياني عندما أذاع تصريحه [1]

• ويدل كذلك على أن الفترة بين الموقفين لتدل على تلاحق الأحداث بشكل مذهل وسريع .

---

(١) راجع صفحة (٨٠) من هذا الكتاب



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# بيان الوفد الشعبي اليمني الثاني

نص البيـــان الذي أذاعه الوفد
اليمني الثاني يوم ٢٦ - ٧ - ١٩٦٥

إن الوفد الشعبي اليمني الموجود في المملكة العربية السعودية للتفاهم مع جلالة الملك فيصل حول الوسائل الكفيلة بإنهاء الحرب في اليمن، قد قام بهذه الخطوة بناء على قرار من لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات مؤتمر خمر للسلام، تنفيذ القرار الذي يقضي بإرسال وفد إلى الشقيقة المملكة العربية السعودية .

وقد لاحظت لجنة المتابعة – وهي الهيئة التشريعية في اليمن – أن المشير عبد الله السلال قد بدأ من أول يوم يحارب مؤتمر السلام، ويحاول تعطيل قراراته، وينتهك الدستور المؤقت الذي أقسم على احترامه والتقيـــد به .

كما لاحظت لجنة المتابعة أن المشير السلال قد دفع إلى إصدار قرارات وأوامر وتوجيهات غير دستورية متحدياً بذلك إرادة الشعب اليمني، ومتخطياً حدود اختصاصاته التي حددتها قرارات مؤتمر السلام والدستور المنبثق عنه، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

السيد أحمد محمد النعمان إلى تقديم استقالته إلى لجنة المتابعة، بعد أن يئس من إقناع المسؤولين في القاهرة بضرورة عدم تقديم العون المادي والعسكري والمعنوي للمشير السلال شخصياً، حتى لايستطيع ارتكاب الحماقات، التي تعقد المشاكل في اليمن وتهدد النظام الجمهوري، وتسيء إلى سمعة الجمهورية العربية المتحدة، وتظهر تضحياتها الضخمة في اليمن، وكأنها قدمت لفرد واحد، تنفذ بواسطته سياسة مرسومة لامن أجل الشعب اليمني وثورته ونظامه الجمهوري..

إن الحرب في اليمن أصبحت الآن جريمة إنسانية بشعة، ذلك أنها حرب بلا هدف قومي أو إنساني، فقد جردت الأخطاء والانحرافات والأنانية الفردية، وتحكم الانتهازية والوصولية، ثورة اليمن من كل معانيها، وفرغت النظام الجمهوري في اليمن من محتواه الثوري التقدمي، حتى أصبح الشعب اليمني غير قادر على تمييز الفروق الجوهرية بين النظام الجمهوري الشعبي، وبين نظام الإمامة الرجعي الذي يحاول أن يعود ليتحكم الآن في رقاب اليمنيين من جديد..

وبرغم اعترافنا بما قدمته الجمهورية العربية المتحدة من عون مادي ومعنوي وعسكري لدعم النظام الجمهوري، وبرغم تقديسنا للضحايا من جنود مصر الأبطال الذين استشهدوا في اليمن، وبرغم شعورنا بالمسؤولية التاريخية التي تحتم على شعبنا الوفاء للحق العربي..



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

برغم ذلك كله فإن الحقيقة تفرض نفسها علينا جميعاً . الحقيقة أن سياسة الرئيس جمال عبد الناصر التي نفدها في اليمن بوعي أو بغير وعي لم تتجرد من روح التسلط الإقليمي والغرور الشخصي فكانت من أول لحظة، بل من قبل قيام الثورة اليمنية نفسها تقوم على التعامل مع عدد محصور من العملاء والانتهازيين، ومحاربة الثوار الحقيقيين بشتى الوسائل . . وأكبر دليل على ذلك فرض شخصية عبد الرحمن البيضاني، المجهول الجنسية، ومعه شلة من الانتهازيين على الثورة اليمنية، واتخاذهم أدوات لتنفيذ السياسة المرسومة . . ولم يخرج البيضاني من اليمن إلا بعد أن استنفد كل أغراضه ، «وبيضن» كل شيء حتى المشير عبد الله السلال ، وأفرغ الثورة من كل معانيهـــا .

ولقد حاولت العناصر الثورية في اليمن أن تصبر وتتحمل، وبذلت جهوداً مضنية بشتى الوسائل لاقناع الرئيس عبد الناصر شخصياً بخطر هذه السياسة، من ناحية ، وطرح المسألة اليمنية على صعيدها القومي من ناحية أخرى، ولكن بدون جدوى، حتى بلغت الأزمة قمتها بعد مؤتمر خمر للسلام عندما دفع المشير السلال دفعاً إلى تحدي إرادة الشعب، وانتهاك قراراته ودستوره، وإثارة الفوضى والإرهاب ، والزج بالأحرار الحقيقيين إلى أعماق السجون . . . ومحاولة عرقلة كل الجهود لانهاء الحرب .

و وفاء بالعهد الذي قطعه الشعب اليمني على نفسه في مؤتمر السلام بأن ينفذ قرارات المؤتمر ، قررت لجنة المتابعة والعلماء



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

ورؤساء العشائر ومسائخ القبائل ، وهم أولى الحل والعقد في البـــلاد مـــايلي :

١ ــ استنكار التصرفات الفوضوية الارهابية والقرارات غير الشرعية التي قام بها المشير السلال، واعتبار ذلك عملا تخريبياً لا أخلاقياً، وغدراً بالشعب وتحدياً لارادته، وخيانة وطنية يجب أن يحاكم عليها .

وبناء على ذلك فإن المشير السلال لم يعد يتمتع بحقوقه المدنية والسياسية كرئيس للدولة .

٢ ــ التمسك بقرارات مؤتمر خمر للسلام وبالدستور المؤقت الذي صدر عنه ، واعتبار أي اعتداء على تلك القرارات إنما هو اعتداء على إرادة الشعب اليمني وشرفه ومقدساته .

٣ ــ اعتبار حكومة السيد أحمد محمد نعمان التي منحها الشعب ثقته في مؤتمر السلام هي الحكومة الشرعية للبلاد، ورفض أي قرارات أو تشكيلات حكومية أخرى مالم يقرها ممثلو الشعب الحقيقيون .

٤ ــ مناشدة الرئيس جمال عبد الناصر،وجلالة الملك فيصل بالتعاون مع شعب اليمن في إنهاء الحرب وإحلال السلام ومعالجة القضية اليمنية بروح المسؤولية لا بروح المغامرة والمقامرة .

وهذا التعاون لن يتم إلا بما يأتي :



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

١ ـ أن يسحب الرئيس عبد الناصر قواته من اليمن في فترة محـــدودة .

٢ ـ وأن يوقف جلالة الملك فيصل كل المساعدات المادية والمعنوية والحربية لأسرة بيت حميد الدين .

٣ ـ تمكين الشعب اليمني بأكمله ممثلا في أولى الحل والعقد من الالتقاء في مؤتمر شعبي حر شامل بعيد عن كل نفوذ خارجي أو صفة رسمية ليختاروا حكومة مؤقتة يرتضيها الجميع تشرف على إحلال السلام في اليمن، وتدير شؤونه لفترة انتقالية يستطيع بعدها الشعب أن يقرر مصيره بنفسه ويختار نوع النظام الذي يتناسب وتضحياته الغالية .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## نص الاسئلة والاجوبة

### كمـا نشرتهـا جريدة الحيـاة

ردا على بعض الأسئلة صرح الوفد اليمني الجمهوري الثاني بمـا يلي :

١ ـ إن الجمهوريين ، والممثلين اليوم لقوى اليمن كلها لا يضيرهم اللقاء بالملكيين ، طالما أن الهدف هو وقف نزف الدماء اليمنية، والمثول أمام القبائل ، والشعب اليمني كلـه في سبيل استفتائهمـا

٢ ـ أكد الوفد أن الرئيس النعمان ونجله و وزير الخارجية محسن العيني والقاضي الارياني والوزير محمد سعيد العطار وغيرهم من أركـان مؤتمر خمر وأنصار النعمان هم محتجزون اليوم في القاهرة، وأن جوازاتهم صودرت منهم .



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٣ ـ رجح الوفد أن يكون عدد الزعماء الأحرار الذين اعقلتهم حكومة السلال الجديدة هم في حدود ١٠٠ شخصية في تعز و٦٥ في صنعاء، و٣٥ في الحديدة .

٣ ـ رجح أن تتفق الكلمة في جدة بين فريقي اليمن على عقد مؤتمر شعبي يمني في القريب داخل حدود اليمن، تبحث فيه وساطة الملك فيصل ومقترحات الحلول التي قدمتها حكومته .

٥ ـ هاجم الوفد السلال وحكومة العمري الجديدة وقال إن وجودهما غير شرعي في نظر قبائل اليمن، وخصوصاً أركان مؤتمر خمر .

٦ ـ قال الوفد أن اليمنيين لا يحاربون اليوم من أجل الملكيين أو الجمهوريين، وإنما هم يحاربون في سبيل تطهير أرض اليمن من الجنود المصريين، وتوفير الجو الاستفتائي النزيه في القريب، ولا يهم أن يكون هذا الاستفتاء بإشراف الأمم المتحدة أو أية دولة عربية محايدة .

٧ ـ وقال الوفد أنه لا يعتقد بجدية التهديد الموجه إلى السعودية لأن القوات التي «لاتستطيع احتلال منطقة يمنية تبقى فيها ،لاتستطيع اجتياز حدود اليمن بسهولة ... »



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

٨ – وأخيراً أعلن الوفد أنه يقدر عدد ضحايا القوات المصريه يتراوح بين خمسة آلاف وثمانية آلاف قتيل .

الحياة العدد ١٩٢١

١٣٨٥/٣/٢٨

١٩٦٥/٧/٢٧

أم القرى للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

Umam
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

# الفهرس


تقـــديم ... ... ٣

للتـــأريخ ... ... ... ٥

نصوص ووثائق ... ... ... ٢٣

بيان إلى المؤتمرين اليمنيين ... ... ... ٢٤

بيان الشباب المثقف ... ... ... ٢٧

نص قرارات مؤتمر خمر ... ... ... ٣١

نص القسم ... ... ... ٣٦

نص القرار الجمهوري ... ... ... ٣٧

نص الدستور المؤقت ... ... ... ٣٩

نص القرار الجمهوري
بتشكيل المجلس الجمهوري... ... ... ٥٥

نص اللائحة الداخلية للجنة
الدائمـــة ... ... ... ٥٧




للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

نص الرسالة الموجهة إلى
أعضاء اللجنة ... ... ... ٦٥
نص الميثاق الوطني ... ... ... ٧٣
تعليقـــات . . وتصريحات ... ... ... ٧٥
تعليق على زيـــارة الوفد
الرسمي ... ... ... ٧٦
مؤتمر القاضي الارياني
الصحفي ... ... ... ٧٨
تعليق صريح على مؤتمر خمر ... ... ٨٢
نص تصريح الشيخ أمين
ابن حسن أبو راس ... ... ... ٨٦
حديث مع مندوب
جريدتي الجريدة والديار ... ... ... ٨٩
تصريح السيد ابراهيم الوزير ... ٩٥
تصريح اتحاد القوى الشعبية
حول استقالة نعمان ... ... ... ١٠٠
تصريح اتحاد القوى حول
محادثات الاسكندرية ... ... ... ١٠٤



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

خـــاتمة المطـــاف ... ... ... ١٠٧
الخاتمـــة ... ... ... ١٠٨
نص بيان الوفد الشعبي
في مؤتمره الصحفي ... ... ... ١١٤
الأسئلة والأجوبة ... ... ... ١١٩

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أمم
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

## تنبيـــــه

حصل في صفحة (٣١) خطأ في العنوان فالرجاء إلغاء جملة (بيان إلى المؤتمرين اليمنيين) واعتبار (نص قرارات مؤتمر خمر) هو الأصل .

أرشيف للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

أم القرى
للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research